جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

دراسة ميدانية بمؤسسة تطوير (غرداية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إعداد الطالب:

سعيد عيسى

إشراف الدكتورة :

أمال بن عبد الرحمان

الموسم الجامعي : 2017– 2018

شكر وتقدير

أشكر الله الكريم الذي أعانني على انجاز هذا العمل، وأتقدم بجزيل الشكر لكل من قدم لي يد المساعدة وشجعني لإنجازه خاصة :

الأستاذة: بن عبد الرحمان أمال لقبولها الإشراف علي ولتوجيهاتها التي رافقتني طوال فترة البحث .

جميع أساتذة علم النفس العيادي على جهودهم ودعمهم المتواصل، وعلى صبرهم الجميل معنا طيلة الموسم الجامعي .

زملائي الطلبة الذين كانوا لي سندا حقيقيا،.

فجزاهم الله عنا كل خير

الطالب :سعيد عيسى

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

إلى من لن أنسى جميلهما أبدا والدي العزيزين .

إلى إخوتي الأحبة كل بإسمه .

والى كل الأساتذة والادارة الجامعية المشرفة

إلى كل الأهل والأصدقاء قريبهم وبعيدهم .

.....إلى كل هؤلاء.....

أهدي ثمرة هذا العمل .

الطالب: سعيد عيس

مُلخــص الدِراسَــة

ان موضوع الدراسة الحالية يسلط الضوء على التوافق النفسي لذى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الأساسي:

هل مستوى النفسي لذوى صعوبات التعلم منخفض ؟

حيث قمنا بإجراء البحث على عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم وكان عددهم (07)حالات (04 ذكر, 03 إناث) بمؤسسة تطوير الخاصة للاستشارات النفسية والتدريب والمرافقة, وتم تطبيق المنهج الوصفي باستعمال مقياس التوافق النفسي العام من اعداد **"زينب شقير"** ,حيث خلص الباحث الى النتائج التالية:

ـ ان التلاميذ من دوي صعوبات التعلم لديهم توافق نفسي منخفض نتيجة للعوامل التالية:

- المشاكل السلوكية والاجتماعية في خفض مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- القلق والمخاوف في خفض مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- الانخفاض في التحصيل الدراسي في خفض مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير
الإهداء
ملخص الدراسة .....أ
فهرس المحتويات .....ب
فهرس الاشكال ..... خ
فهرس الجداول .....د
مقدمة .....ذ

القســـم الاول

الفصل الأول : الاطار التمهيدي للدراسة

تمهيد.....03

1 . عرض إشكالية الدراسة..... 04

2 . تساؤلات الدراسة.....07

3 . فرضية الدراسة.....07

4 . أهداف الدراسة.....07

5 . أهمية الدراسة.....07

6 . التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....08

7. الدراسات السابقة.....09

خلاصة الفصل.....12

الفصـــل الثانـــي : التـــوافق النفســـي

تمهيد.....14

1. تعريف التوافق.....14

2 ـ المصطلحات المرتبطة بالتوافق.....17

3 ـ النظريات المفسرة للتوافق.....18

4 ـ التوافق ومؤشراته.....22

5 ـ تعريف التوافق النفسي.....25

6ـ معايير التوافق النفسي.....27

7ـ أبعاد التوافق النفسي.....28

8 ـ أساليب قياس التوافق النفسي.....34

9 ـ العوامل التي تعيق عملية التوافق النفس.....36

خلاصة الفصل.....38

الفصـــــل الثالث: صـــعوبات التـــعلم

ـ تمهيد:.....41

1ـ التطور التاريخي لمصطلح صعوبات التعلم.....41

2 ـ تعريف صعوبات التعلم.....42

3ـ صعوبات التعلم و بعض المصطلحات المرتبطة بها.....45

4ـ خصائص دوي صعوبات التعلم.....47

5 ـ انواع صعوبات التعلم.....50

6 ـ العلاقة بين نوعي صعوبات التعلم الأكاديمية و النمائية 55

7 ـ أسباب صعوبات التعلم.....55

8ـ جنس الطفل دوي صعوبات التعلم.....58

ـ خلاصة الفصل.....59

القســـــــم الثاني

الفصـــــــل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....62

1 ـ الدراسةالاستطلاعية.....62

2 ـ منهج الدراسة.....63

3 ـ حدود الدراسة.....63

4 ـ عينة الدراسة وخصائصها.....64

5 ـ أدوات الدراسة.....65

6_ الخصائص السيكومترية للمقياس.....66

7_ الاساليب الاخصائية المستعملة.....74

خلاصة الفصل.....75

الفصـل الخامس: عـــرض وتحليل ومناقشة النتـــــائج

تمهيد.....77

1 ـ عرض وتحليل البيانات ومناقشتها.....77

خلاصة الفصل.....83

الاستنتاج العام.....84

المراجع

الملاحق

فهـــرس الأشـــــكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	انواع صعوبات التعلم ومكوناتها الأساسية	48
02	مستويات الخلل الوظيفي لدى ذوي صعوبات التعلم	51

فـهرس الجـداول

الرقم	الجـــــــــــدول	الصفحة
01	يوضح عينة الدراسة وخصائصها	59
02	يوضح فقرات مقياس التوافق النفسي وتقديرات	59
03	يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس	61
04	يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمقياس.	62
05	معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (التوافق الشخصي) والدرجة الكلية للبعد.	63
06	معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (التوافق الصحي) والدرجة الكلية للبعد	64
07	معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (التوافق الأسري) والدرجة الكلية للبعد	65
08	معاملات الارتباط بين فقرات البعد الرابع (التوافق الاجتماعي) والدرجة الكلية.	65
09	يبين نتائج اختبار " ت " لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس التوافق النفسي	67
10	معامل ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي وأبعاده.	68
12	يوضح معاملات الثبات لمقياس التوافق النفسي بطريقة التجزئة النصفية	69
13	يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال مقياس التوافق النفسي	71
14	يوضح درجة القطع والنسبة المئوية للتوافق النفسي لدوي صعوبات التعلم	72

مقـــــدمة الدراســـــــة

يأخذ موضوع التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث التربوية والنفسية لأهميته في حياة هده الفئة من التلميذ ، حيث هدفت اغلب الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع إلى فهم سلوكيات التلميذ المتعلم داخل المؤسسة التربوية، وذلك بدراسة شخصيته. وأهم أبعادها, فالتوافق النفسي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية وفهمه لذاته فهمًا واقعيا وتقبله لذاته واحترامها وثقته بنفسه وتحمله المسؤولية .

ونظار لكون التوافق النفسي دليل على تمتع التلميذ بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالات وأبعاد عديدة ممثلة للسلوك البشري، حيث يمكن أن يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع عناصر المؤسسة التربوية، وتعتبر هذه الأخيرة المؤسسة الثانية بعد الأسرة، حيث يقضي التلميذ جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة والتربية .

كما نجد أن سوء التوافق النفسي للتلميذ يظهر من خلال العلاقة بالذات والأسرة والمدرسة، حيث تظهر سلوكيات تتميز بالعدوانية كممارسة العنف وايقاع الأذى بالآخرين أو إتلاف ممتلكات المؤسسات التربوية، التي تعتبر دليل عن عجز التلميذ عن التوافق النفسي، أي أنه من مؤشرات سوء توافقه، وأنه لم يتعلم بالدرجة الكافية أنماط السلوك اللازمة لتحقيقه,

فمن بين التلاميذ الدين يظهرون تدني في مستوى التوافق النفسي, أو سوء التوافق, تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم ,حيث تعد هذه الفئة من الفئات الحديثة نسبيا ، قياسا بالفئات التقليدية الأخرى ، لكنها تشكل شـريحة كبيـرة تفوق كل فئات التربية الخاصة ، وقد يمكن القول أن هذه الفئة شائكة لتعدد أسبابها ومظاهرهـا ، فقد يكون أحدهم

لديه صعوبة تعلميه لسبب ما ، و قد يكون لسبب آخر مع فرد آخر لنفس الـصعوبة (أي أن الصعوبة نفسها قد تكون مع شخصين ولكن الأسباب مختلفة). وقد يكون متأخرا في مظهر أو أكثر ، لكنه قد يكون مبدعاً في جوانب أخرى . ولا أدل على ذلك من مشاهير خدموا العالم مثل: اينـشتاين وأديسون و دفنشي وأندرسون و رودن وبيل وغيرهم كثير. (الظاهر ،2008,ص08)

لذا وجب على الأفراد والمجتمعات أن يبحثوا عن السبل الكفيلة لتحجيم تلك الضغوط للحيلولة دون تطورها إلى اضطرابات نفسية لدى الأطفال أو المراهقين وبخاصة الذين يعانون من صعوبات التعلم الاحتمالية تعرضهم لسوء التوافق النفسي والاجتماعي أكثر من غيرهم، نتيجة لما يعانون من صعوبات تربوية، واجتماعية، أو نفسية.

ولقد جاءت هده الدراسة للكشف عن مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم واستجابة لهذا الموضوع تم تقسيم الدراسة الى قسمين, القسم النظري والقسم التطبيقي.

_ القسم الاول: وهو الاطار النظري والذي يحتوي على ثلاثة فصول هي:

- **الفصل الاول:** خصص للجانب التمهيدي حيث خصص للإطار العام للإشكالية البحث بتحديد إشكالية الدراسة ووضع تساؤل الدراسة و فرضياتها ، إضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة والإشارة إلى أهم المفاهيم الاجرائية وذكر بعض الدراسات السابقة .
- **الفصل الثاني**: خصص لمتغير التوافق النفسي من خلال تعريف للتوافق و المصطلحات المرتبطة بالتوافق والنظريات المفسرة له ومؤشراته, تم عرفنا التوافق النفسي ومعاييره وأبعاده وذكرنا أساليب قياسه, وفي الأخير دكرنا العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي .
- **الفصل الثالث:** خصص هذا الفصل لمتغير صعوبات التعلم وتم فيه عرض ما يلي: لمحة تاريخية لمصطلح صعوبات التعلم ,تعريفه, بعض المفاهيم المرتبط به , خصائصه, أنواعه وأشكاله, العلاقة بين أنواعها, الأسباب الرئيسية لحدوثه, جنس الطفل ذوي صعوبات التعلم, خلاصة الفصل.

اما القسم الثاني: وهو الإطار الميداني للبحث ويحتوى على فصلين هما :

- **الفصل الرابع:** خصصناه للإجراءات المنهجية للبحث ويتضمن منهج البحث، حدود الدراسة، الدراسة الاستطلاعية ,عينة الدراسة وخصائص وحجمها ,وصف أداة الدراسة, وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة .
- **الفصل الخامس:** وتم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي توصلنا إليها من خلال المرور بالمعالجة الإحصائية, ثم قمنا بعرض الاستنتاج العام للبحث بتقديم اقتراحات ، وفي الأخير ثم ذكر قائمة المراجع و الملاحق.

القسم الاول

الجانب النضري

الفصل الاول

الاطار التمهيدي للدراسة

تمـــــهيد:

بالرغم من توافر التراث النظري الذي كتب حول صعوبات التعلم، إلا أن هذا المصطلح ولغاية اليوم لايزال محل لبس وإشكال في ظل تعدد الدراسات والأبحاث التي تعنى بدراسة صعوبات التعلم ,وإن كان يعاب على بعض الدراسات أنها اهتمت بدراسة الأطفال العادين فإنه وتبعًا للتطورات الحاصلة, اتجهت بعض الدراسات لتقصي دراسة صعوبات التعلم وذلك من منطلقات مختلفة ومن مجالات كثيرة بداية بمعرفة الأسباب المؤدية اليها, في ظل عدم وجود أي اتفاق على اسباب معنية ودقيقة تؤدي لصعوبات التعلم مهما كان نوعها , لذا فإنه من الاهمية القصوى أن نتناول هذا الموضوع رغما الكتابات الكثيرة عليه ,إلا أ نه يبقى موضوعاً قابلا للتناول من زواياه المختلفة .(محمود ,عوض الله سالم ,2007, ص2).

ولعل أهمية الموضوع تكمن في العدد الهائل من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم على مختلف المستويات في الاطوار التعلمية ما يجعل تناول هذا الموضوع من الضرورة أن نوليه العناية لما له من تأثيرات على سلوكيات الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم وعلى نفسيتهم وشخصيتهم, لذا سنتناوله من زاوية نفسية وهذا من خلال موضوع التوافق النفسي لدى هده الفئة, فقد جاءت هده الدراسة لتعالج موضوع التوافق النفسي لفئة الطلاب الدين يعانون من صعوبات التعلم, حيث يعتبر هدا موضوع من العلوم الحديثة والتي يُعرفها بعض التربويين بأنها من أنواع الاعاقة الخفية , وتشير صعوبات التعلم إلى اضطرا ب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالحديث أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو التهجي. وتنشأ هذه الصعوبات نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعاليه. وليس نتيجة لأي من التأخر العقلي أو الحرمان الحسي أو العوامل البيئية أو الثقافية .

لكن قد يتسبب أولياء الأمور أحيانا بالإصابة بهده الإعاقة بالتهاون في فحص الطالب أو تقديمه إلى جهات الاختصاص لإتباع برنامج تأهيلي يتناسب مع الحالة المعنية للطالب. كما أنه هناك بعض من أولياء الأمور من لا يعترف بإصابة أبنائهم بصعوبات التعلم كما أنه احيانا توجد بعض الصعوبات المستترة والتي يجهل الكثيرين وجودها إلا بعد اجراء الاختبارات بواسطة المختصين مع العلم بأن صعوبات التعلم باتت تتواجد بين طلاب المدارس وبين الجنسين من الطلا ب بكثرة. (الخولي، عبد الله ، 1990, ص03)

1- اشكالية الدراسة

إن القصد من عملية التعلم هو حدوث تغيير على الأداء و الإستجابة الظاهرة, و يتم التعلم عادة تحت تأثير الخبرة ، الممارسة والتدريب، و له صفة الدوام النسبي. و يُعرف التعَلمُ في مَجَال علم النفس, انه مصطلح يشير إلى الارتباط الذي يحدث بين مثير يدركه الكائن الحي و استجابة يصورها هذا الكائن سرًا او علانية, و التعلم ايضا هو تغيير دائم نسبيا في سلوك الفرد " معرفيا، مهاريًا و وجدانيا، نتيجة مروره بخبرات مقصودة أو غير مقصودة وقد يختلف مفهوم التعلم كهدف و كعملية أو كنتيجة ، فالتعلم كهدف هو وصف للخبرات المعرفية و المهارية والوجدانية التي ينبغي أن يمر بها الفرد لإحداث تغير مرغوب في سلوكه .

أما التعلم كعملية فهو عملية عقلية تتم داخل بنية الفرد المعرفية ، يتم من خلالها تمثلُ هذا الفرد لخبرات جديدة ومواءمة هذه الخبرات مع خبراته السابقة، و الاحتفاظ بتلك الخبرات في ذاكرته, لكن التعلم كنتيجة هو مقدار التغير الذي طرأ على سلوك الكائن الحي نتيجة مروره بخبرات محدده ومقدار انتفاع الفرد بتلك الخبرات لخدمة نفسه والاخرين والتعلم هو أحد أهم مجالات علم النفس التربوي. (منصور, علي، 2001، ص 01)

يُعد التعليم الشغل الشاغل للأمة جماعات و أفراد لأنه البنية التحتية للتقدم و الرقي و تعد مشكلات التعلم وصعوباته على وجه الخصوص مقدمة لعديد من الاضطرابات النفسية و الاجتماعية أو نتيجة لها، مما يَستوجب فهماً لهذه الصعوبات و تلك المشكلات, وتدخلاً للتغلب عليها كإجراء وقائي أولي من مظاهر الاضطراب المختلفة. (زيادة، خالد، 2006، ص5)

وقد اهتمت النظم التعليمية بصعوبات التعلم التي تحول دون وصول التلميذ المصاب إلى مستوى دراسي يساير مستوى تحصيل زملائه العاديين ، و قامت بتشخيصها طبياً و نفسياً سعياً إلى تحديدها و التعرف على مظاهرها و كذلك أسبابها ، و قدمت لهؤلاء التلاميذ خدمات تربوية، صحية واجتماعية للتغلب على هذه الصعوبات، هذا لان التوافق النفسي له تأثير كبير أيضاً على المستوى الأكاديمي وعلى تقبل الفرد لذاته وللآخرين، إذ له تأثيره الهام في شتى مجالات حياة وإنجازات كل فرد وكل طالب على وجه الخصوص ، ومن ذلك التحصيل الدراسي (تفوقاً وتأخراً)، كما توصلت لذلك عدة دراسات منها دراسة(Smith 1981) ودراسة (محمد سندي ،1985)و (حمدي محمود ،1991)و(كاظم آغا، 1999م).

إن طلبة ذوي صعوبات التعلم قد يتعرضون للاضطرابات النفسية أكثر من غيرهم نتيجة لصعوبة توافقهم النفسي والتربوي والاجتماعي مع أقرانهم، والمنهج الدراسي، وأساليب التدريس والتعليم، مما يؤدي إلى تفاقم حالتهم النفسية وظهور العديد من المشكلات السلوكية لديهم، لذلك كله تؤثر الاضطرابات السلوكية أو النفسية في حياة الطفل أو المراهق بشكل كبير، حيث تؤثر في علاقته مع أفراد الاسرة والاصدقاء وعلى تحصيله الأكاديمي، وإذا تُرك بدون تدخل وقائي أو علاجي سيعاني من الضيق والتوتر والعزلة وقد يترك المدرسة، ويندمج في سلوكيات ضد المجتمع، وقد أثبت الدراسات أن التدخل في مرحلة

المدرسة الابتدائية من خِلال تقديم الخدمات المناسبة يساعد الافراد على تحسن مستواهم الأكاديمي وتقوية علاقاتهم الاجتماعية والوصول إلى علاقات أفضل مع الأخرين. (القبالي، يحي ،2008، ص23)

وكما أوضح كوي **(Quay 1993)** أن الاطفال ذوي صعوبات التعلم يُوصفون من رُملاؤهم بالقلق, والخوف والكأبة, والحزن وعدم التكيف وعدم القبول وعدم الاستمتاع بوقتهم .وغالبا ما يتم رفضهم وتجاهلهم من قبل الطلبة العادين. كما يصف الأهل الاطفال ذوي صعوبات التعلم انهم قليلا ما يضبطون اندفاعهم , وهم غير قادرين على استقبال العواطف و المشاعر, ولا يتحكمون بتعبيراتهم الانفعالية والحركية وانهم متهورون , وغير مبالين , وقد يظهرون عدم احترام لحقوق الاخرين .وغالبا ما يتم رفضهم من قبل اقرانهم او مدرسيهم, و السبب يعود إلى مشكلات التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم, و النشاط و الحركة الزائدة , والمشكلات في التفكير ,والتطبيق للمهارات الاجتماعية , وعدم القدرة على التحكم في عواطفهم. (هيثم ,سالم بيبرس, على, محمد الصمادي, ب س،ص22)

ومن هنا ندرك أن الحالة النفسية التي يعيشها التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم غير مستقرة ومتدبدبة نتيجة للرفض الصادر من قبل الافراد المحيطين بهم وبمن لهم احتكاك مباشر أو غير مباشر في المحيط الاسري والاجتماعي, فهده السلوكيات تؤثر على التوافق النفسي لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم, لتسبب بعد دلك في ضهور اضطرابات نفسية ,وعلى هذا جاءت هده الدراسة لتسلط الضوء على موضوع التوافق النفسي لدى الاطفال ذوي صُعوبات التعلم نتيجة لتزايد وانتشار صعوبات التعلم وسط الطلاب في المجال التعليمي والتربوي، وتنجم عنها آثار سلبية تعوق انخراط هذه الفئة ضمن البرنامج التعليمي المعد من قبل المؤسسات التعليمية ويلحق بتلك الشريحة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم الاحباط والشعور بالفشل وعدم الرضى والتدني في مستوى

التوافق النفسي لديهم لذلك جاءت هده الدراسة لتسلط الضوء على موضوع التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ,فكان تساؤل الدراسة كالاتي .

2_ التساؤلات :

2_ 1 ما مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؟.

3_ فرضية الدراسة:

وكإجابة مؤقتة للتساؤل السابق اقتراح الفرضية التالية:

مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ دوي صعوبات التعلم منخفض.

4_ أهداف الدراسة:

1_ تهدف هذه الدراسة ومن خلال الإشكالية المطروحة الى الكشف عن مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ دو صعوبات التعلم من الطور الابتدائي, المشخصين من قبل الاخصائي النفساني التابع للمؤسسة المتكفلة.

5_ أهمية الدراسة:

1_ تنبع أهمية الدراسة في إبراز أهمية التوافق النفسي لدى التلاميذ من دوي صعوبات التعلم

2_ كما أن هذه الدراسة يمكن أن تساهم في حل مشكلات التوافق النفسي لتلاميذ دوي صعوبات التعلم.

3_ كما أنه من خلال هذه الدراسة ونتائجها يمكن توضيح السبل المؤدية إلى تحقيق التوافق وزيادة الدافعية لدى الطلاب في هده المرحلة الهامة، و التخفيف عنهم وعن ظهور العرض النفسي اللاتوافقي و الحد من الإحباطات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لديهم أو تلك الأخرى المرتبطة بعملية التفاعل الاجتماعي.

4_ كما يمكن أن تساعد في التعرُّف على مدى التواصل بالآخرين سواء خارج أو داخل المدرسة بشكل واضح وصادق ومعبر عن حاجاتهم وقيمهم وكل ماله علاقة بذواتهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم وتنمية اتصالهم الاجتماعي.

5_ اتراء المكتبة العربية بمثل هده الدراسات المهمة لقلتها وخاصة موضوع التوافق النفسي لذى هده الفئة .

6_ التعريفات الاجرائية:

6_1 التوافق النفسي:

يعرف**" ولمان"** (1973)التوافق بأنه "التغيرات في السلوك التي يقتضيها إشباع الحاجات، ومواجهة المتطلبات، حتى يستطيع الفرد أن يقيم علاقة متسقة مع البيئة. (عبد الحميد محمد شاذلي، 2001 ،ص74)

أما **"حامد عبد السالم زهران"** يعرف التوافق النفسي بقوله: "عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته. (نفس المرجع، ص36)

ويعرف **"عطية محمد هنا"** التواق النفسي بأنه: "عملية تشير إلى الاحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات التوتر و إعادة الفرد إلى مستوى معين، وهو المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها .فالفرد بهذا يتصرف مدفوعًا بدافع الهدف الذي يشبع هذا الدافع، وعندما تعترضه عواقب فإنه يقوم بأفعال وتصرفات و إستجابات مختلفة حتى يجد بأنه باستجابته قد تغلب على العقبة ووصل إلى هدفه وأشبع حاجته ودوافعه. (عطية محمد هنا، 1986 ، ص ص59 ,58)

** إنها عملية دينامية مستمرة يقوم خلالها الفرد بالتفاعل مع البيئة لإشباع حاجاته الجسمية والنفسية و الإجتماعية ، ليحقق بذلك الرضا عن نفسه والآخرين كما يقيسها مقياس التوافق النفسي من إعداد(زينب شقير)

5 ـ2 صعوبات التعلم:

هم أولئك الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة و المنطوقة ، وقد تظهر في اضطرابات الإصغاء أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو العمليات الحسابية .

(مساد 2005،ص 177) .

**هم الاطفال الدين يظهرون نتائج على مقياس التوافق النفسي العام و الذي يحتوي على أربع محاور هي "التوافق الانفعالي والشخصي , التوافق الصحي والجسمي, التوافق الاسري , و التوافق الاجتماعي "

7ـ الدراسات السابقة

1_ دراسة اجراها (**العجمي**) اظهرت النتائج وجود فروق في التوافق النفسي لصالح الطلبة دوي صعوبات التعلم وذلك من خلال عينة تكونت من 61 طالبا و30 طالبا من ذوي صعوبات التعلم المدمجين.و31طالبا من ذوي صعوبات التعلم غير المدمجين وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي لصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم المدمجين في جميع أبعاد المقاييس في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المدمجين وغير المدمجين في التحصيل الدراسي في اللغة العربية. (العجمي حمد,2010 ص108)

2_ وقد جات نتائج دراسة (**براون وهيث**) مماثلة لنتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن الطلبة من ذوي صعوبات التعلم لديهم توافق نفسي أقل من الاخرين ؛حيث هدفت الدراسة الى المقارنة بين ذو صعوبات التعلم والعادين في المهارات الاجتماعية. والتوافق السلوكي ومفهوم الذات غير الاكاديمي وذلك على عينة تكونت من 57 من ذو صعوبات التعلم و39 من العادين .وتوصلت

نتائج الدراسة الى أن ذوي صعوبات التعلم أقل في المهارات الاجتماعية والتوافق السلوكي ؛كما كشفت عن عدم وجود فروق بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في مفهوم الذات غير الأكاديمي . (هداف، ملعب الظفيري, و زينب، عبد الرضا عباس,2017 ,ص108) .

3_ كما كدت دراسة **(وسبرستن)** والتي هدفت الى مقارنة الضغوط النفسية و المساندة الاجتماعية .التوافق النفسي عند 40 من ذوي صعوبات التعلم في الصف السادس و السابع و 39من نظرائهم العادين ؛وقد أظهرت النتائج بأن ذوي صعوبات التعلم عليهم ضغوط نفسية أكبر من العادين ،كما أنهم يتلقون القليل من الدعم والمساندة ،كما بينت النتائج أيضا ان هناك قصور وسوء في التوافق النفسي مقارنة بالعادين . (هداف، ملعب الظفيري, و زينب، عبد الرضا عباس,2017 ,ص108) .

4_ كذلك بينت دراسة **(السعيد)** وكان هدف منها التعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين؛ وغير المتفوقين في التوافق النفسي بكل ابعاده (الشخصي .الاجتماعي. المدرسي. الاسري. الجسمي) ودالك لدى عينة بلغ قوامها (457) طالبا وطالبة ,وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائية بين درجات المتفوقين والعادين من الجنسين على ابعاد مقياس التوافق النفسي لصالح الطلبة المتفوقين .

5_ وقد جاءت نتائج دراسة **(باكر واشك)** مماثلة حيث اشتملت عينة الدراسة على(112) طالبا، وبينت نتائج الدراسة ان الطلبة المتفوقين عقليا لديهم توافق نفسي واجتماعي ووجداني عالي.

6_ وفي دراسة **(الياجون و ميكيلونسر)** التي هدفت الى دراسة العلاقة بين التعلم الصفي وعلاقتهم بالأسرة والرفاق في المدرسة ؛ والتوافق الاجتماعي و المدرسي وادراكهم لدواتهم؛ والشعور بالوحدة النفسية؛ وذلك عند عينة بلغ قوامها

(98) تلميذا و تلميذة من ذوي صعوبات التعلم (98) تلميذا و تلميذة من لا يعانون من مشكلة التعلم في المرحلة الابتدائية ؛واسفرت الدراسة عن عدة نتائج ؛ من أهمها :أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي؛ كما اظهرت النتائج علاقة بين الصداقة والتوافق النفسي الاجتماعي. (هداف, نفس المرجع, ص109).

7_ هدفت دراسة(**هبه علي مورسي)** الي الكشف عن معرفة التوافق النفسي لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة محلية الخرطوم . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثل مجتمع الدراسة في الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة محلية الخرطوم، بلغ حجم العينة (37) طالب وطالبه، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التوافق النفسي(**لهيوم)** بل استخدمت الباحثة طرق متعددة في المعالجات الاحصائية تمثلت في 1. اختبار (ت) للمجموعة الواحدة, 2 .اختبار (ت) للمجموعات المستقلة, 3.اختبار مان وتني, 4.اختبار تحليل التباين الاحادي, 5.معامل ارتباط سبيرمان للرتب , وتوصلت الدراسة للنتائج الأتية, :

1.يتسم التوافق النفسي بالانخفاض بدرجة داله احصائيا.

2. توجد فروق في وسط ذوي صعوبات التعلم التوافق النفسي بين الذكور والاناث من ذوي صعوبات التعلم .

3. توجد فروق في التوافق النفسي وسط ذوي صعوبات التعلم تبعا لمستوي تعلم الوالدين.

4.توجد فروق داله في التوافق النفسي وسط ذوي صعوبات التعلم لصالح ابناء الامهات غير العاملات .

5. توجد فروق دالة في التوافق النفسي وسط ذوي صعوبات التعلم تبعا لوظيفة الأب . (هبه علي مورسي 2010 ,ص116)

_ من خلال الدراسات السابقة نستنتج أن التوافق النفسي موضوع مهم في حياة الفرد عامة وفي حياة التلميذ من ذوي صعوبات التعلم خاصة, حيت اتفقت هده الدراسات في مجملها ان دوي صعوبات التعلم يظهرون توافق نفسي منخفض في مختلف المتغيرات المطروحة لكل دراسة ,فعلى سبيل المثال بينت دراسة العجمي فروق دلالة احصائية في التوافق النفسي ولم تظهر في التحصيل الدراسي في نفس الدراسة والتي اجريت على نفس العينة, وقد جات نتائج دراسة (براون وهيث) مماثلة لنتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن الطلبة من ذوي صعوبات التعلم لديهم توافق نفسي أقل من الاخرين ؛حيث هدفت الدراسة الى المقارنة بين ذوي صعوبات التعلم والعادين في المهارات الاجتماعية. والتوافق السلوكي ومفهوم الذات غير الأكاديمي.

وفي الأخير نقول أن نتائج هده الدراسات جاءت في معظمها موافق لفرضية الدراسة وهي أن مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ دوي صعوبات التعلم منخفض.

خلاصــة الفصـل :

وفي نهاية هذا الفصل نستنبط خلاصة هامة مفادها, أن هذه الدراسة استهدفت شريحة حساسة من المجتمع وهي فئة دوي صعوبات التعلم حيث نسعى من خلال هذا البحث العلمي إلى إعطائها مزيدا من الأولوية والدراسة العلمية الموضوعية وذلك في سبيل تغيير مختلف الظروف المحيطة بذوي صعوبات التعلم ,إضافة الى تعديل النظرة القاصرة للمجتمع لهذا الفرد بالإضافة إلى ذلك تعزيز النظرة الإيجابية للطفل دوي صعوبات التعلم لذاته ولإمكانياته وقدراته ورفع مستوى التوافق لديهم, وتطوير هذه الاخيرة بمختلف الوسائل المتاحة, وكل هذا يتأتى من خلال الاهتمام بالدراسات والبرامج المقترحة وبصفة جدية.

الفصل الثاني

التوافق النفسي

تمـــــــهيد:

التوافق مصطلح شديد الإرتباط بالشخصية في جميع مراحلها ومواقفها، وهو ما أهله أن يكون أحد المفاهيم الأكثر انتشارا وشيوعا في علم النفس، وكذا الصحة النفسية. وقد تضاعفت أهميته في هذا العصر الذي ازدادت فيه الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي و الاجتماعي .وقد اتخذ المهتمون في دارسة التوافق جوانب متعددة في سبيل تحديد هذا المفهوم ويجمعون بأنه عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين، أحدهما الفرد نفسه والثاني البيئة المادية و الاجتماعية ، أي يسعى الفرد إلى إشباع حاجته البيولوجية والسيكولوجية وتحقيق مختلف مطالبه، متبعا في ذلك وسائل ملائمة لذاته وللجماعة التي يعيش بين أفرادها, ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة خصصنا هذا الفصل المهم للتطرق لموضوع التوافق النفسي ,محاولين بذلك الاحاطة به من مختلف ابعاده .

1- تعريف التوافق:

1- 1 لغة:

_ توافق, مادته من وفق، والوفاق أي الموافقة، والتوافق يعـني الاتفـاق ، ووفق الشيء أي لاءمه، ووفقه الله سبحانه للخير أي ألهمه وهو من التوفيق.
(ابوالفضل،1990ص 383,382).

_ كما أن التوافق لغويا كلمة تعني التآلف والتقارب واجتماع الكلمة .(مصطفى فهمي,1970, ص11)

_ و ورد في لسان العرب " أن التوافق" مأخوذ من وفق الشيء أي لاءمه وقـد وافقـه موافقة ، واتفق معه توافقا, (الأنصاري ابن منظور ، 1988,ص68) .

_ و كما ورد في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك الفرد مسلك الجماعة ويتجنب الانحراف في السلوك. (معجم اللغة العربية، 1984 ,ص 1047)

_ و التوافق في اللغة يعني الانسجام والمؤازرة ، المشاركة ، والتضامن وهذه كلها تقارب المصطلح الانكليزي(Conformity) ويعني التآلف و التقارب ، واجتماع الكلمة، فهي نقيض التخالف ، و التنافر ، والتصادم وهي غير الاتفاق الذي يعني المطابقة التامة. لطفي، (فاضل كردي الشمري,2012,ص 119)

1_ 2 اصطلاحا:

تعددت التعاريف التي قدمت للتوافق وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن بين أهم التعريفات نجد

_ يعرف **"لازاروس"** التوافق بأنه مجموعة عمليات نفسية تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات الضغوط المتعددة ، و" روجرز" يرى بأنه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها ، بما في ذلك ذاته ثم العمل بعد ذلك على تبنيها في تنظيم الشخصية. (لطيفة المغيصيب ،2001,ص21.)

_ ويُعرفه المعجم الشامل للمصطلحات السيكولوجية والتحليل النفسي(1958):

"أنجلش" بأن التوافق: حالة من العلاقة المتآلفة مع البيئة حيث يكون الشخص قادرا على الحصول على إشباع أكبر قدر من حاجاته وعلى أن يواجه كافة المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه. (عبدالحميد محمد شاذلي، 1958ص73).

_ أما عند مصطفى فهمي فيعرف التوافق أنه العملية الدينامية المستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغير سلوكه لأحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه وبين بيئته أي القدرة على بناء علاقات مُرضية بين المرء وبيئته(مصطفى فهمي، 1979 ،ص 23).

عرف "جون بياجي" مفهوم التوافق من خلال عملية التمثيل (Assimilation) والمواءمة (Accommodation), ويعني التمثيل: التغيرات التي تطرأ على بعض جوانب البيئة أما المواءمة فتعني: التغيرات التي تطرأ على الكائن الحي نفسه، وهذه الاشياء تحدث لكي تتم عملية التوافق أو التكيف بحد ذاتها" .ويرى **"بياجي"** أنه يوجد بين عملتي التمثيل والمواءمة ما اسماه بالتركيب العقلي وهي عبارة عن تنظيمات تظهر خلال أداء الوظيفة والتي يستدل عليها من المحتويات السلوكية المختلفة والتي تحدد هذه التنظيمات طبيعتها .التوافق عند "بياجي" هو غاية التطور النمائي، وهو أيضا عملية الموازنة بين المحيط والجهاز العضوي الذي يهدف للقضاء على حالات الاضطراب والانتظام. (حدواس منال,2013,ص 57).

_ ويعرفه **"كارل روجرز"** أنه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تباينها في تنظيم شهيته. (رمضان محمد القذافي، 1998 ،ص109)

_ و يُعرفه **رفاعي،** أن التوافق هو تلك العملية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلـى أن يغير من سلوكه أو من بنائه النفسي، ليحدث علاقة أكثر بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبـين بيئته من جهة أخرى. (رفاعي1982 ص29)

_ و يعرفه **دسوقي** ان التوافق هو تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير ببيئته الاقتصادية والـسياسية و الخُلقية. (دسوقي،1973ص37)

2 _ المصطلحات المرتبطة بالتوافق :

2ـ 1 التكيف: استخدم الكثير من الباحثين في علم النفس كلمة تكيف مرادفة لكلمة توافق adaptation/Ajustement وكانوا في كل مرة يقصدون به نفس الشيء مع أن الفرق واضح بينهما، والاستخدام مازال إلى يومنا هذا .فالتكيف كما هو معروف في علم البيولوجيا وعلم الاحياء، هو تغيير في الكائن الحي سواء في الشكل أو في الوظيفة، مما يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته والمحافظة على جنسه. (عبد الرحمن العيسوي، 1992 ، ص19) .

بينما التوافق كما وردت التعاريف حوله فهو "تكيف الشخص مع بيئته الاجتماعية فيما يخص مشكلات حياته مع نفسه ومع الآخرين، أفراد أسرته والمجتمع الذي يحيط به والمعايير البيئية والثقافية والسياسية والاقتصادية والإيديولوجيا وغيرها، وبهذا المعنى يندرج كل تعريف للتوافق على كلمة التكيف التي تشمل السلوك الحسي الحركي، ويقصد به النواحي العضوية للكائن البشري، والذي يخص كذلك الحيوانات، فالتعلم التكيفي للحيوان في البيئة يجعله يحافظ على بقائه، أي ملائمة نفسه للموقف وتغيير خصائص سلوكه بما يلائم وتغير البيئة إنما يعمل على تغيير البيئة لتلائم توافقه. (أبو رياش، 2006 ،ص99) .

_ و مما سبق نستنتج أن التوافق يخص الإنسان، بحيث يرتبط بالخصائص التي يتميز بها الإنسان فقط، والتي يسعى من خلالها للاتزان والاستقرار والتفاعل مع المحيط الذي يعيش فيه، وذلك من أجل تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي من خلال التوافق بين ذاته وبين محيطه، أما التكيف فيخص أكثر الكائنات الحية من بينها الإنسان، فهو يشترك بين الإنسان والحيوان.

2- 2 الصحة النفسيـة :هناك ارتباط كبير قد يصل إلى حد الترادف بين مصطلح التوافق والصحة النفسية ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص يعد دليلاً لتمتعه بصحة نفسية جيدة، وأن القدرة على التشكيل والتعديل من قبل الفرد لمواجهة المتطلبات واشباع الحاجات، هذا ما جعل بعض الباحثين يلجؤون إلى استخدام مقياس الصحة النفسية لقياس التوافق، وأحيانا مقاييس التوافق لقياس الصحة النفسية (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990 ،ص83).

_ مما سبق نستنتج أن للصحة النفسية أهمية كبيرة للفرد والمجتمع، ويمكن اعتبارها الحالة التي يكون فيها الفرد متوافقا مع نفسه ومع محيطه.

3_ النظريات المفسرة للتوافق:

- يعتبر البعد النظري في تفسير أي ظاهرة علمية الأساس في كل البحوث وموضوع التوافق و لأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد وخاصة المراهق، ومن أهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:

3 _1 نظرية التحليل النفسي :

من أبرز روادها نجد الباحث "فرويد " Freud ير أن علمية التوافق لـدى الفـرد غالبا ما تكون لاشعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم, فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا . (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001 ،ص 70)

أما الباحث **"يونغ Yong "** في دراسته فقد اعتمد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يمكن استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وأن الصحة النفسية زائد التوافق يتطلبان الموازنة بين مولاتنا الانطوائية والاستنباطية .

أما الباحث **" أركسونErikson "** فالشخص المتوافق لابد أن يتسم بالثقة الإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب، الشعور بالاستقلالية، التوجه المتغيرة دليل على النضج وسهولة التوافق.

3_2 النظرية البيولوجية الطبية:

ويشير روادها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم، خاصة المخ، ومثل هذه الامراض يمكن أن يكون توارثها أو اكتسابها من خلال الحياة عن طريق الاصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد، وترجع اللبنات الاولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من **" داروين، مندل و جالتون، كالمان"**،وغيرهم. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990،ص 81)

3_ 3 النظرية السلوكية:

يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية .أما السلوكيين المعرفيين أمثال الباحث **"ألبرت بندورا "** والباحث **"مايكل ماهوني "** استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن الكثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك للأفكار والمفاهيم الأساسية . (ماسية احمد نبال ، 2002 ،ص142)

3 _4 نظرية علم النفس الإنساني :

يتمثل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق وذلك عن طريق تقبل الآخرين لهم وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتداول مع أفكار ومشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول مع الآخرين وبالتالي تحقيق التوافق السليم, أما الباحث **"ماسلو"** قام بوضع معايير للتوافق تتمثل فيما يلي :الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمركز الصحيح للذات وهي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة إيجابية مع نفسه ومع الآخرين. (عباس محمود عوض، 1990 ،ص 91) .

3_5 النظرية الاجتماعية:

و ينظر إلى التوافق من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة و يشير هذا الاتجاه إلى أن الفرد عادة ما يلجأ إلى الانقياد و للجماعة و إطاعة أوامرها المقابلة لمتطلبات الحياة اليومية و تحقيق التوافق و هذا يعتبر أسلوبا إيجابيا للتوافق أما الخروج عن معايير الجماعة و الانقياد لبعض جماعات السوء و إيذاء أفراد الجماعة يعتبر مظهر التوافق السلبي (رمضان محمد القذافي ,د س ,ص 111, 113)

و بهذا يمكن القول أن النظرية الاجتماعية تعاكس النظرية النفسية التي تركز على الفرد و يغلب عليها التكوين النفسي و هذا ما جعل النظرية الاجتماعية تركز على المجتمع و ترى أن الشخصية المتوافقة هي التي تساير المجتمع و ثقافته و معايير و تؤدي إلى تغييرها . إن هذه النظريات عبارة عن محاولات وضعت من أجل تحديد و تفسير العوامل التي يبنى عليها التوافق و لعله من اللائق القول أننا في محاولاتنا لفهم هذه الظاهرة السيكولوجية الاجتماعية و التي هي التوافق أن نضع مختلف هذه النظريات و الآراء في عين الاعتبار و نحاول التوفيق بينهما و نأخذ ما يناسب الوضع و الثقافة التي نعيش فيها لأن التوافق البشري أو الإنساني ليس سهل

التفسير إذا تناولناه من زاوية واحدة بل لابد من تعدد وجهات النظر و الأفكار حتى نصل إلى التكامل و التوافق هذا التوافق الذي نحن بصدد دراسته في علاقته بالتربية البدنية يمكن القول عنه بصيغة أخرى أن له مجالات كثيرة و لكنها تنحصر في اتجاهين هما(التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي) والإنسان هو محصلة نفسية اجتماعية. (فيحان الدعجاني رفعة,2000 ص 48, 49)

3_6 النظرية المعرفية:

يرى أصحاب النظرية المعرفية أن طريقة الفرد في معالجة محيطه تؤدي الى توافقه ، فالتوافق الشخصي كما يرى **" كيلي" Kelly** "يأتي عبر تفاعل الشخص مع عالمه المحيط به بالطريقة نفسها التي يتفاعل بها مع في تنظيم العالم ؛ حيث يقوم بوضع الفروض واختبارها ، وتعتمد هذه الفروض على الاسلوب الذي يتخذه الفرد في تنظيم خبرته وتغييرها, اما الشخص الدي يعاني من تهديد ما فانه بان تغيرا اساسياً على وشك الحدوث في جهازه التكويني (الزعبي، 1994 ،ص81 ،82)

أم **البرت اليس "Ellis Albert "** فيرى أن التوافق يأتي عبر معرفة الانسان لذاته وقدراته والتكيف معها و التوافق حسب إمكانياته المتاحة وأن كل إنسان يمتلك القدرة على التوافق الذاتي، وعلى هذا الاساس فقد أكد عبر خبراته مع المرضى أن يوضح لهم امتلاك القدرة عبر الحديث الداخلي على التوافق، فقد أكد على أهمية تعليم المرضى النفسيين كيف يغيرون تفكيرهم في حل المشكلات وأن يوضح للمريض أن حديثه مع ذاته يعتبر مصدرا لاضطرابه الانفعالي ، وأن يبين له كيف أن هذه الاحاديث الذاتية غير منطقية وأن يساعده على أن يستقيم تفكيره حتى يصبح الحديث الذاتي لديه أكثر منطقية وأكثر فاعلية وبالتالي غير مصحوب بانفعالات سلبية أو بسلوك إحباطي ال تكيفي للذات. (سمارة، 1991 ،ص69)

كما رأى أصحاب هذا المذهب أن للإنسان حرية في اختيار أفعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه وهو يقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعيا ويتوافق توافقا حسنا مع نفسه ومجتمعه وال يتوافق توافقا سيئا إلا إذا تعرض لضغوط بيئية ، فالطفل لا ينحرف وال يعتدي إلا إذا شعر بضغوط في الأسرة والمدرسة وتعرض للظلم وشعر بالتهديد وعدم التقبل (مرسي، 1988 ،ص91)

تعقـــــــــيب:

المعرفيون استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية، واعتبروا أن كثيرا من الوظائف البشرية تنمو الفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك للأفكار والمفاهيم الأساسية, كما يركز أصحاب المدرسة المعرفية على أهمية قدرة الفرد الذاتية والمعرفية في إكسابه التوافق فكلما كان الفرد متعلما ومكتسبا الأفكار التي تتناسب مع الواقع المحيط؛ كلما كان قادرا على التوافق السليم .

ومن خلال هذه النظريات التي طرحها علماء النفس، نجد أن كل واحد منهم له تفسير وتحديد لمفهوم التوافق في ضوء منحى معين، رغم أنها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد.

4_ التوافق ومؤشراته (مظاهره):

4_1 التوافق السوي:

يرى **"سميث Smith"**أن التوافق السوي هو اعتدال في الإشباع، أي إشباع الفرد لجميع دوافعه، لا إشباع لدافع واحد شديد على حساب دوافع أخرى (سهير كامل أحمد،1999 ص14).

فالفرد المتوافق يستطيع مواجهة الصراعات والعقبات بطريقة بناءة ليحقق بذلك إشباع حاجاته، وهذا ما يؤكده أيضا **"سميث"** (Smith) في قوله: " توافق الفرد يعني وجود قدر من الرضا القائم على أساس واقعي، كما يؤدي هذا في المدى الطويل إلى التقليل من الإحباط، القلق، التوتر الذي يتعرض له الفرد"، والفرد حسب "هورني" (K .Horny) يحاول أن يتجه نحو الناس أو ضدهم أو يبتعد عنهم.

- فالذي يتجه نحو الناس يتقبل بؤسهم، ويسعى لإقامة علاقات متبادلة مع بقية الأفراد، وهذا ما يجعله يشعر بالآمن والانتماء .

-والذي يكون ضد الناس، فإنه يرى الكراهية في جميع الإفراد المحيطين به، ويعد للحرب كي يهزم الأخرين .

-أما المنسحب فيسلك سبيلا دفاعيا كالاعتزال، ويسعى إلى الإشباع في عالمه الخاص .والتوافق السوي يتطلب استخدام هذه الأنماط الثالثة استخداما مناسبا في العالقات مع الأخرين (عباس محمود عوض، 1996 ،ص19,20).

والتوافق السوي يمكن أن نطلق عليه أيضا مصطلح **"حسن التوافق"** وفي هذا الصدد أشار **"كمال دسوقي"** بقوله أن المقصود بحسن التوافق هو التواصل الجيد والمباشر للفرد ببيئته بقصد إشباع حاجاته وهو يستهدف الرضا عن النفس وراحة البال والاطمئنان، نتيجة الشعور بالقدرة الذاتية على التكيف مع البيئة والتفاعل مع الأخرين، ولا يحتاج ذلك لأكثر من التعرف على حاجات النفس واستطلاع إمكانيات البيئة وحسن التعامل مع الغير. (كمال دسوقي,1974 ص, 375).

4_ 2 سوء التوافق :

يعني سوء التوافق فشل الإنسان في تحقيق إنجازاته واشباع حاجاته . ومواجهة ا صراعاته، ومن ثم يعيش الفرد في الأسرة والعمال...في حالة من عدم الانسجام والتناغم (صالح حسن الداهري ,ناظم هاشم العبيدي، 1999 ،ص 99)

ويرى **"أحمد محمد حسن "** سوء التوافق قد يكون حالة دائمة أو مؤقتة، تظهر في عجز الفرد واخفاقه في حل مشكلاته اليومية وخاصة الاجتماعية إخفاقا يزيد على ما ينتظره هو من نفسه (أحمد محمد حسن وآخرون, 2000 ,ص25).

ويرى **"عبد الحميد محمد شاذلي"** فيشير بقوله إذا عجز الفرد عن إقامة ا التواؤم والانسجام بينه وبين نفسه قيل أنه سيء التوافق (عبد الحميد محمد شاذلي،2001 ، ص17)

ويعرف **"حامد عبد السلام زهران"** سوء التوافق بأنه الانحراف عما هو ادخل عادي، وهنا الأمر فيه خطر على الفرد نفس هو على المجتمع، وهذه الحالة تتطلب لحماية المجتمع منه. (حامد عبد السالم زهران، 1977،ص11).

ويشير **"فرج عبد القادر طه"** أن هناك سوء التوافق الاجتماعي، ويتمثل في عجز الفرد عن مجاراة القوانين الجماعة ومعاييرها، أو عجزه عن عقد صلات اجتماعية راضية مرضية مع من يعاملونهم من الناس، سواء كانوا أخوته، زملاؤه، ووالديه...وهناك سوء التوافق النفسي ويبدوا في عدم رضا الفرد عن نفسه، أو استصغاره إياها أو احتقاره لها، أو عدم الثقة فيها (فرج عبد القادر طه،1981 ،ص37.)

وحسب **"مجدي أحمد محمد عبد الله "** سوء التوافق العام يتخذ مظاهر شتى ودرجات تختلف شدتها وعنفا نذكر منها :

_ قد يبدو في صورة انحراف خفيف أو سلوك مضطرب لا يكاد يوصف بالشذوذ .

_ أو يبدو في صورة مشكلة سلوكية كقضم الأظافر، والتبول اللاإرادي, أو العناد أو الكذب، مثل ما يحدث للمراهقين كالتمرد الشديد أو الانطواء على النفس.

_ أو يبدو في صورة أشد عنفا كالأمراض النفيسة أو الانحرافات الجنسية او الادمان والأجرام .

_ وأخطر ضروب سوء التوافق هو الأمراض العقلية، تلك الأمراض التي تجعل الفرد غريبا عن نفسه وعن الناس ,خطرًا على نفسه وعلى الناس، مما يضطر المجتمع إلى عزله والإشراق على عالجه. (مجدي أحمد محمد عبد الله 1996ص245,246).

وفي هذا الصدد يمكن القول ان الغالبية العظمى من الافراد مدفوعة برغبة في القيام بالكثير من النشاطات من بينها النجاح في الدراسة, والتمتع بحياة اسرية سعيدة و الزواج وانجاب الاطفال وتربيتهم وتحقيق النجاح في اختيار المهنة بالإضافة الى الاشباع الناجح للرغبات والطموحات....فإذا ما استطاع الفرد ان يحقق كل هذا اطلق عليه انه شخص متوافق ,وان لم ينجح في ذلك عانى من سوء التوافق. (عبد الحميد عبد اللطيف، 1991، ص89).

5_ تعريف التوافق النفسي:

يعرفه حامد زهران بأنه "الصحة النفسية وأن الصحة النفسية هي التوافق النفسي الذي هو عبارة عن عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعة ، والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة ، وإن نجاح الفرد في عملية التوافق النفسي يؤدي إلى حالة التوافق النفسي التي تعتبر قلب الصحة النفسية ". (حامد زهران ، 2001,ص27.)

وهي عملية دينامية إيجابية تظهر فيها المحصلة النهائية لتفاعل القوى الذاتية (الفطرية والمكتسبة) والقوى البيئية ، (الطبيعية الاجتماعية) ويستلزم التوافق

النفسي حالة من التوازن والاستقرار والتكامل النفسي والجسمي و الإجتماعي الأفضل ، وإن كانت هذه الحالة نسبية وليست بيئية ، لأن كلا من الفرد والبيئة في حالة تغير دائم ، فيكون الفرد متوافقا أحيانا وغير متوافق أحيانا أخرى خلال فترات حياته . (إجلال سري ،2000, ص3).

ويشير الباحث **"حامد زهران أيضاً "** إلى أن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي ويعنى السعادة عن النفس والرضا عنها، واشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية) ، وبالتالي يعبر عن سلام داخلي، كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف مراحل المتتابعة

(عبد السالم زهران ، 1994 ،ص08).

أو هو حالة من التوائم والانسجام والتناغم مع البيئة وتنطوي على قدرة الفرد على إشباع معظم حاجاته وتصرفاته بشكل مرضي إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية وتجنب الفرد معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعاني منها الفرد" (الديب علي 1988,ص8)

وهناك من يعرف التوافق النفسي : بأنه علاقة انسجام بالبيئة يكون الفرد فيها قادرا على الحصول على كفايته من غالبية الحاجات ومقابلة متطلباته سواء كانت طبيعية أم اجتماعية .(مجدي عبد الله ، 2003، ص 490.)

ومن خلال التعاريف السابقة نقول أن التوافق النفسي عبارة عن ألية فعالة لدى الإنسان يوظفها ويستعملها من اجل تفاعل مميز مع غيره ومع نفسه وهذا من اجل اشباع حاجياته الضرورية

6_ معايير التوافق النفسي:

6_1 الراحة النفسية: يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضها نفسه ويقرها المجتمع.

6_2 مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية: إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصدقات والروابط .

6_3 الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق, وهو ما يظهر في شكل أعراض مرضية.

6_4 الشعور بالسعادة: الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل

6_5 قدرة ضبط الذات وتحمل المسؤولية: إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، ويكون قادرا على إرجاء إشباع بعض حاجاته وأن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد، أكثر دواما فهو لديه قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور

6_6 ثبات اتجاهات الفرد: إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على استقرار الانفعالي لحد كبير

6_7 الشخص المتمتع بالصحة النفسية: هو الذي يضع أمام نفسه أهداف ومستويات للطموح وسعى للوصول إليها، حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان

بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل العمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف

6_8 الكفاية في العمل : تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عمل، تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية، وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية. (حسين أحمد حشمت ومصطفى حسين باهي 2007 ،ص ص62 ،63)

من خلال ما سبق يمكن القول أن معايير التوافق النفسي هي سلوكيات وتصرفات يسلكها الفرد من أجل الاستقرار النفسي والعاطفي الدي يخدم حياته الشخصية .

7– أبعاد التوافق النفسي :

كما تعددت الاتجاهات في تحديد مفهوم التوافق النفسي، تعددت مجالات التوافق، فنجد التوافق العقلي، والتوافق الدراسي، والتوافق الزواجي، والتوافق المهني، والتوافق السياسي، والاقتصادي...الخ .وهذا كله يكون تبعا لتعدد مواقف الحياة ففيها مواقف تثير السلوك والتي تبرز على مستويات مختلفة، ولقد اختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق النفسي تبعا لاختلاف نظرة العلماء والباحثين.

7_1 التوافق الشخصي :

ويرى "حامد عبد السالم زهران" بأن التوافق الشخصي يتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس، وتقليل الصراع الداخلي بإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية، والفسيولوجية، والثانوية والمكتسبة، وتعبر عن "سلم داخلي"، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة(حامد عبد السلام زهران، 1997، ص27)

ويقصد به أيضا قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه، ورغباته المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا مع متطلبات مجتمعه، وهذا يعني التوفيق التام إذ لا يخلو إنسان من هذه الصراعات وانما القدرة على حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية، والقدرة على حل المشاكل بطريقة إيجابية (عبد الحميد محمد شاذلي، مرجع سابق، ص52).

يتفق كل من "عبد الحميد محمد شاذلي" و"حامد عبد السالم زهران" على أن التوافق الشخصي هو التحقيق للرضا النفسي، بإشباع موقف بين الدوافع المتصارعة بحيث يستطيع التحكم في هذه الصراعات والتقليل منها .ويتضمن التوافق الشخصي عدة جوانب تتمثل في:

7_1_1 الاعتماد على النفس:

يقصد به تحمل المسؤولية وميل الفرد للقيام بما يراه من عمل دون طلب المساعدة من الغير ودون الاستعانة بمن يساعد مع القدرة على توجيه سلوكه دون خضوع في ذلك ألحد من غيره.

7_1_2 الإحساس بالقيمة الذاتية:

يتضمن شعور الفرد بتقدير من طرف الآخرين، وذلك برؤيتهم له قادرا على تحقيق النجاح وأنه محبوب ومقبول من الآخرين .

7_1_3 الشعور بالحرية الذاتية:

يتضمن شعور الفرد بأن لديه الحرية في أن يقوم بقسط في تقرير سلوكه، أي بإمكانه أن يضع خطة مستقبله وذلك بالقدرة على توجيه سلوكه .

7_ 2_ 4 الشعور بالانتماء:

أي أن الفرد يشعر بأنه مرغوب ومحبوب من طرف والديه وأسرته، وزملائه، وأنهم يتمنون الخير له وهذه من الطبيعة البشرية حيث أنه لا يمكن الاستغناء عن الانتماء للجماعة، ولا يتحمل الوحدة والانعزال. (عبد الحميد محمد شاذلي، مرجع سابق، ص53).

7_ 2_ 5 التحرر من الميل إلى الانفراد:

الشخص الذي يميل إلى الانفراد والانطواء يكون عادة حساسا وحيدا، مستغرقا في نفسه، والفرد الذي يحاول التحرر من الميل إلى الانفراد والانطواء ال يستبدل النجاح الواقعي في الحياة، والتمتع به بالنجاح التخيلي أو التوهم وما يتبعه من تمتع جزئي غير دائم .

7 _2_6 الخلو من الأعراض العصابية:

مثال انحراف نفسي كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة، أو الخوف، أو الشعور بالمستمر بالتعب، أو البكاء الكثير, أي الشكوى من الأعراض والمظاهر التي تشير إلى الانحراف.

ومما سبق يمكن القول بأن التوافق الشخصي يقوم على أساس الاعتماد على النفس، والإحساس بالقيمة الذاتية من طرف الآخرين والشعور بالانتماء إلى جماعة أو أكثر من الناس، بالإضافة إلى التحرر من الميل إلى الانفراد والانطواء لأن الإنسان بطبيعته اجتماعي، والخلو من الأمراض العصابية.

7_ 2 التوافق الاجتماعي:

يتعلق بالعلاقات بين الذات والآخرين إذ أن تقبل الآخرين مرتبط بتقبل الذات، ومما يساعد على ذلك قدرة الفرد على عقد صالت اجتماعية مرضية، وعالقات تتسم بالتعاون والتسامح، والإيثار والاعتماد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاعتراف بحاجته للآخرين والعمل على إشباع حاجاتهم المشروعة، ويجب ألا يشوب هذه العالقات العدوان أو الارتياب أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين. (عبد الحميد محمد شاذلي، مرجع سابق، ص53).

وعليه فإن التوافق الاجتماعي يتضمن تحقيق السعادة مع الآخرين وهذا متوقف على تقبل الشخص لذاته، والالتزام بالمعايير الاجتماعية التي تختلف من مجتمع لآخر، والتفاعل الاجتماعي السليم بين أفراد المجتمع سواء في الأسرة أو المهنة أو المدرسة أو الحياة الزوجية أو إلى غير ذلك من التفاعل الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق ما يسمى بالصحة الاجتماعية .كما يتضمن التوافق الاجتماعي على عدة جوانب تتمثل في.

7_ 2_1 اعتراف الفرد بالمستويات الاجتماعية:

أي أنه يدرك ما هو الصواب وما هو الخطأ من وجهة نظر الجماعة، ويتقبل أحكامها برضا بإدراكه لحقوق الآخرين وموقفه حيالهم بمعنى أن الفرد يتقيد بمعايير الجماعة، مدركا ما عليه من حقوق و واجبات من الآخرين وعلى الآخرين

.

7_ 2_2 اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية:

وذلك بإظهار المودة نحو الآخرين ومساعدتهم عند الحاجة، واللباقة في معاملات الفرد مع الأخرين سواء مع معارفه أو الغرباء، وألا يكون أنانيا. (عبد الحميد محمد شاذلي، مرجع سابق، ص53).

7_ 2_ 3 التحرر من الميول المضاد للمجتمع:

فال يتبع ميوله ورغباته على حساب مجتمعه فعليه أن يكون قادرا على التوفيق بين ما يرغب فيه وما يجد من متطلبات مجتمعه فال يميل كل الميل للتشاحن والعدوان مع الآخرين. (صالح أحمد مرحاب، 1989، ص53).

7 -2- 4 العلاقات في الأسرة:

و يتضمن ذلك شعور الفرد بأنه محبوب من طرف أسرته وتعامله معاملة حسنة، مما يجعله يشعر بالآمن والاحترام بين أفراد عائلته .

7-2-5 العلاقات المدرسية :

يتضمن شعور الفرد بأنه محبوب من طرف المدرسة، والاستمتاع مع الزملاء وتكوين عالقات طيبة داخل المدرسة يتضمن شعور الفرد بأهميته وقيمته في المدرسة.

7-2-5العلاقات في البيئة المحلية:

يتضمن توافق الفرد في البيئة المحدودة التي يعيش فيها، وشعوره بالسعادة مع جيرانه، وتكون معاملاته خالية من شعور سلبي أو عدواني، مع احترامه لقواعد العالقات الاجتماعية. (صالح أحمد مرحاب، نفس المرجع، ص53)

ومما سبق يمكن القول بأن التوافق الاجتماعي يقوم على اعتراف الفرد بالمستويات الاجتماعية بإدراك حقوق الآخرين، وال يقتصر على هذا فقط بل محاولة منه اكتساب للمهارات الاجتماعية، والتحرر من الميول والرغبات المضادة والمضرة بالمجتمع، وتكوين عالقات طبيعية مع أفر اد أسرته ومع مدرسيه وزملائه وأفراد البيئة المحيطين به.

7_3 التوافق الأسري:

يتضمن السعادة الاسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الاسري والقدرة على تحقيق مطالب الاسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الابناء وسلامة العلاقة بين الابناء بعضهم, والبعض الاخر حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الاسري ليشمل سلامة العلاقة الاسرية مع الاقارب وحل المشكلات الاسرية.(صبرة محمد على , اشرف محمد عبد الغني شريت , 2004,ص130).

من خلال التعريف يتضح لنا أن العلاقات في الأسرة تظهر في تآلف أفردها وتقاربهم، واجتماع .كلمتهم، وارتباطهم معا بروابط المودة والرحمة.

7_ 4 التوافق المهني:

يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد لها علما وتدريبا، والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح ويعبر عنه العامل المناسب.

(حامد زهران، مرجع سابق، ص27).

7_ 5 التوافق الزواجي:

و يتضمن التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة في أعمال وانشطة مشتركة وتبادل العواطف. (سناء الخولي,1984,ص210).

8_ أساليب قياس التوافق النفسي:

إن التربية والميادين المتعلقة بها في السنوات الاخيرة أكدت ضرورة الاهتمام بنمو الافراد نفسيا وتوافقهم توافقا سليما دعت الضرورة لإيجاد أسلوبا يوضح ما إذا كان الشخص متوافقا بالفعل أو العكس .فظهرت دراسات كثيرة تحاول إيجاد مقياس للتوافق النفسي، ومن هذه المقاييس المتفق عليها معظم الباحثين:

8_1 أسلوب تندال" Tendal" (1959) : يتمثل أسلوب تندال فيما يلي:

_ المحافظة على تكامل الشخصية.

_ مسايرة مطالب المجتمع.

_ التكيف للظروف الواقعية.

_ الاتساق مع النفس.

_ التطور مع الزمن.

_ المحافظة على الاتزان العاطفي.

_ الإسهام في خدمة المجتمع بروح متفائلة وفاعلية متزايدة. (صالح أحمد مرحاب، مرجع سابق، ص61)

8_2 أسلوب هيوم بل "Bell" (1960):

و قد وضع " بل" Bell "مقاييس للتوافق العام هي

_ التوافق المنزلي.

_ التوافق الصحي.

_ التوافق الاجتماعي.

التوافق الانفعالي (صالح أحمد مرحاب، مرجع سابق، ص61)

وقياس هذه الأنواع الأربعة من مقياس "بل " Bell" يسمح بتحديد المجال الذي يعاني منه الفرد (مجدي أحمد محمد عبد الله، 1998 ،ص283.)

8_3 أسلوب لويس "Louis" (1965):

وضع لويس محكات للتوافق في النقاط التالية

_ النظرة الموحدة للحياة.

_ نضج العاطفة

_ الإدراك الواقعي للذات.

_ الحساسية الاجتماعية

- .الاتزان الديناميكي (صالح أحمد مرحاب، مرجع سابق، ص61)

8_4 أسلوب مصطفى فهمي (1971):

لقد وضع مصطفى فهمي محكات للتوافق السليم في عشر أبعاد هي:

-الراحة النفسية

_ الكفاية في العمل

_ الأعراض الجسمية

_ مفهوم الذات

_ تقبل الذات وتقبل الآخرين

_ اتخاذ أهداف واقعية

_ القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية

_ القدرة على تكوين عالقات مبنية على الثقة المتبادلة

_ القدرة على التضحية في خدمة الآخرين، و الشعور بالسعادة. (صالح أحمد مرحاب، مرجع سابق، ص62)

9_ العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي:

يختلف تأثير عوامل التوافق من فرد إلى آخر حسب البناء أو التنظيم التكاملي الديناميكي الذي يتميز به الفرد، والذي يتكون من محصلة التفاعل المستمر بين جوانب الفرد الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية مع مؤثرات البيئة المادية والاجتماعية. (حامد زهران،1995 ،ص20).

يمكن جمل أهم العوائق في النقاط التالية:

9_1 النقص الجسماني:

تؤثر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص العليل (المريض) الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضة لمواجهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم.

9_2 عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة:

يرى الفرد حاجته الجسمانية وحاجته الاجتماعية المكتسبة، واذا استثيرت الحاجة أصبح الإنسان في حالة توتر واختلال لتوازنه ولابد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر وإشباع هذه الحاجات .

9_3 عدم تناسب الانفعالات والمواقف:

إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد بها ولها آثار ضارة جسمانيا واجتماعيا.

9_4 الصراع بين أدوار الذات:

ما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف وجود مجموعة من العوائق والمتمثلة في :

أ_ عوائق نفسية: ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه، وعدم قدرته على اختيار أي منها في الوقت المناسب، مثلما يرغب الطالب في دراسة الطب أو الصيدلية ولا يستطيع الفصل بينهما، فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب.

ب_ عوائق مادية واقتصادية: يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط

ج_ عوائق اجتماعية: وتتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع، والتي قد تعيق الشخص عن اشباع حاجاته، وذلك بضبط سلوكياته وتنظيم علاقه وتحقيق أهدافه.

9_5 العقبات الخاصة بالقدرات الفردية :

إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة سواء كان عائق عضوي كنقص السمع أو البصر، أو عائق عقلي كانخفاض الذكاء، وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد، وقد يكون العائق نفسي كالقلق والتعب وعدم الثقة والقدرة على إقامة عالقات مع الآخرين وشعوره بعدم الرضا عن النفس، وال يستطيع الدفاع عنها، كما يظهر في عدم قدرته على إقامة عالقة طيبة مع الأسرة .

9_6 العقبات الاجتماعية :

بالإضافة إلى العقبات السابقة التي يواجهها الفرد هناك البيئة الاجتماعية، التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي، التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة، كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع، وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية خاصة .

نستخلص مما سبق أن هذه العقبات تبقى تعيق التوافق لدى الفرد وما عليه سوى تجاوزها أو التأقلم معها للوصول إلى الشعور بالرضا (بلحاج فروجه 2011، ص120).

خلاصة الفصل:

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع في علم النفس والصحة النفسية، وعن طريقها يحقق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية ولقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات التي قدمت لمصطلح التوافق مع تناول أهم المصطلحات المرتبطة

بالتوافق ومستوياته كما تناولنا التوافق والتوافق النفسي كلا علـى جهة بتقديم التعريف وأهم المعايير المختلفة التي يمكن أن تعيق التوافـق النفسي ,ووصول الفرد إلى تحقيق التوافـق النفسي يعني القدرة على تحقيق أهدافه، وحاجاته ودوافعه وفق المتطلبات والشروط التي يفرضها المحيط ومن أهم الأهداف التي يسعى الفرد في حياته إلى تحقيقها هي الغايات التربوية أي النجاح في الدراسة وامتلاك دافعية قوية للتعليم، فتوافـق الطفل النفسي الاجتماعي يعني الخلو من الصراعات وبالتالي امتلاك الدافعية للتعليم والنجاح والتفاعل الجيد مع المحيط .

الفصل الثالث

صعوبات التعلم

تمـــــــهيد:

يعتبر ميدان صعوبات التعلم من الميادين الجديدة نسيبا في ميدان التربية الخاصة، حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقا منصبا على أشكال الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي، ولكن يعانون من مشكلات تعليمية ، فقد بدا المختصون في التركيز على هذه الفئة بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم عندها وخاصة في الجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية. ولهذا فان مجال صعوبات التعلم قد أصبح من المجالات التي تشغل بال الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة، والباحثون فيه يتعرضون لدراسة الخصائص المميزة للذين يعانون صعوبات التعلم، والتعرف على طبيعة تلك الصعوبات وانسب استراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي المناسبة للتخفيف من حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان ,وكدى المتابعة النفسية والانفعالية والاجتماعية لهده الفئة من اجل الاندماج في المجتمع دون مشاكل وعراقيل في التواصل مع الغير وليتحقق لديهم توافق نفسي مقبول ,وهذا ما نريد ان نوضحه في هذا الفصل من خلال التطرق لموضوع التوافق النفسي .

1_ التطور التاريخي لمصطلح صعوبات التعلم:

لم يكن لـ مجال صعوبات التعلم جهوداً موحدةً من قبل تخصص واحد بل اشتركت عدة تخصصات متنوعة من حقول علمية مختلفة في البحث ,والإسهام في مجال صعوبات التعلم ، إلا أن مدى و نوعية الإسهام تختلف لاختلاف الفترة الزمنية التي مر بهذا الحقل أثناء تطوره . و يتضح من تتبع تاريخ صعوبات التعلم خلال القرنين التاسع عشر و العشرين ، أن الاهتمام بهذا المجال في القرن التاسع عشر وبالتحديد قبل 1900 كان منبثقا عن المجال الطبي ، و خاصة العلماء و المهتمين بما يعرف الآن بأمراض اللغة و الكلام ، أما دور التربويين في تنمية و تطوير حقل صعوبات التعلم فلم يظهر بشكل ملحوظ إلا في مطلع القرن العشرين . وما إن انتصف القرن العشرون

حتى ظهرت الإسهامات الواضحة في هذا المجال من قبل علماء النفس و العلماء المتخصصين في مجال التخلف العقلي ، بالذات بين مجالات الإعاقة الأخرى. و في الستينات من القرن الماضي ، ظهر مصطلح صعوبات التعلم و الجمعيات المتخصصة التي تهدف إلى إبراز المشكلة و تحسين الخدمات المقدمة للتلاميذ الذين يوجهون عند التعلم ,مثل جمعية الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم ، و في بداية الستينات أصبحت صعوبات التعلم إعاقة رسمية كأي إعاقة أخرى ، وبخاصة مع صدور القانون الأمريكي 230/91.أما السبعينات فامتازت بظهور القانون العام 142/94 و الذي يعتبر لدى التربويين من أهم القوانين التي ضمنت لذوي الاحتياجات الخاصة ، بشكل عام حقوقهم في التعليم و الخدمات الأخرى المساندة ، و حددت أدوار المتخصصين و حقوق أسرهم و كان لدوي صعوبات التعلم نصيب كبير كغيره من مجالات الإعاقة فيما نص عليه القانون ، و قد تغير مسمى هذا القانون و أصبح يعرف الآن بالقانون التربوي للأفراد الذين لديهم إعاقات . وقد أعطى هذا القانون منذ ظهوره في عام 1975 الجمعيات و المجموعات الداعمة لمجال صعوبات التعلم ، قاعدة قانونية يستفيدون منها في مناداتهم و مطالبهم بتقديم تعليم مجاني مناسب للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم . (خطاب محمد عمر ،2006 , ص18 ,19) .

2_ تعريف صعوبات التعلم:

قد عُرف مفهوم صعوبات التعلم تعريفات كثيرة و يمكن ذكر بعضها حسب السياق التاريخي

2_1 تعريف كيرك(Kirk) لصعوبات التعلم (1963) :

صعوبات التعلم هو مفهوم يشير إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام ، اللغة ، القراءة ، الكتابة ، الهجاء و إجراء العمليات الحسابية الأولية ، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية ، و يستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التعلم الناجمة عن الإعاقة

السمعية أو البصرية أو الحركية ، أو إعاقات التخلف العقلي أو الاضطراب العاطفي أو الحرمان الثقافي أو الاقتصادي. (خطاب محمد عمر، نفس المرجع ص22) .

لقد ركز "كيرك" في تحديده لذوي صعوبات التعلم على محك الاستبعاد بحيث استبعد الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التعلم ناجمة عن الإعاقة السمعية أو البصرية أو الحركية ، أو إعاقات التخلف العقلي أو الاضطراب العاطفي أو الحرمان الثقافي أو الاقتصادي.

2_2 تعريف باربرا بيتمان (1964):

الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في التعلم هم أولئك الذين يفصحون عن تباين تربوي ذي دلالة بين قدراتهم العقلية الكامنة و مستوى أدائهم الفعلي، و الذي يعزى إلى اضطرابات أساسية في عملية التعلم التي تكون أو لا تكون مصحوبة بقصور واضح في وظيفة الجهاز العصبي المركزي ، و ليست ناتجة عن تخلف عقلي ، أو حرمان تربوي أو ثقافي ، أو اضطراب انفعالي شديد أو فقدان للحواس.(السيد سليمان عبد الحميد ، 2000 ،ص 105).

نلاحظ في هذا التعريف أنه تمّ التركيز في تحديد ذوي صعوبات التعلم على محك التباعد بين القدرات العقلية الكامنة لدى الطفل و مستوى أدائه الفعلي ، و كذلك على محك الاستبعاد للأطفال الذين يعانون من تخلف عقلي ، أو حرمان تربوي أو ثقافي ، أو اضطراب انفعالي شديد ، أو فقدان للحواس .

2_3 التعريف الإجرائي لمكتب التربية الأمريكي (1976)

إن مفهوم الصعوبات الخاصة في التعلم هو موضوع يشير إلى تباعد دال إحصائي بين تحصيل الطفل و قدرته العقلية العامة في واحدة أو أكثر من مجالات :التعبير الشفهي ، أو التعبير الكتابي ، أو الفهم الاستماعي ، أو الفهم القرائي ، أو المهارات الأساسية للقراءة ، أو إجراء العمليات الحسابية الأساسية أو الاستدلال الحسابي ، أو

التهجي ، و يتحقق شرط التباعد الدال و ذلك عندما يكون مستوى تحصيل الطفل في واحدة أو أكثر من هذه الدلالات 50 %أو أقل من تحصيله المتوقع ، و ذلك إذا ما أخذ في الاعتبار العمر الزمني و الخبرات التعليمية المختلفة لهذا الطفل. (السيد سليمان عبد الحميد ، نفس المرجع ,ص 106) .

_ لقد تم التركيز في هذا التعريف على محك التباعد دال إحصائياً بين التحصيل الدراسي و القدرة العقلية العامة في واحدة أو أكثر من الدلالات التالية : التعبير الشفهي ، أو التعبير الكتابي ، أو الفهم الاستماعي ، أو الفهم القرائي ، أو المهارات الأساسية للقراءة ، أو إجراء العمليات الحسابية الأساسية أو الاستدلال الحسابي ، أو التهجي ، و يتحقق شرط التباعد الدال و ذلك عندما يكون مستوى تحصيل الطفل في واحدة أو أكثر من هذه الدلالات 50 %أو أقل من تحصيله المتوقع.

2_4 تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لعام (1990) :

صعوبات التعلم مصطلح شامل (عام) يرجع إلي مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة ، أو الاستدلال أو العمليات الحسابية وهذه الاضطرابات ذاتية داخلية المنشأ والتي يفترض أن تكون راجعة إلي خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي . و يمكن أن تحدث خلال حياة الفرد ، كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات في الضبط الذاتي و مشكلات الإدراك و التفاعل الاجتماعي دون أن تؤدي هذه الأحوال إلي صعوبات تعليمية بحد ذاتها . و مع أن صعوبات التعلم قد تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى (كالإعاقة الحسية) والتخلف العقلي ، و الاضطراب الانفعالي الشديد جدا أو على مؤثرات خارجية (كالفروق الثقافية والتعليم الغير الملائم أو الغير الكافي إلا أنها أي صعوبات التعلم ليست ناتجة عن هذه الظروف و المؤثرات. (البطاينة وآخرون ،2005) .

2_5 تعريف مجلس الرابطة الوطنية لصعوبات التعلم:

صعوبات التعلم عبارة عن مصطلح عام يضم مجموعة من الاضطرابات التي تظهر لدى الإفراد في اكتساب واستخدام الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والاستدلال والقدرات الرياضية. إن هذه الاضطرابات تظهر في أداء الأفراد وتنشا من عوامل داخلية وليست خارجية ومن المفترض أنها ترجع بالدرجة إلى وجود خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، يمكن أن يصاحب هذا الخلل الوظيفي الذي يؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم بعض المشكلات السلوكية والنفسية لا يتسبب عنها في ذاتها صعوبات في التعلم لدى الأفراد وحتى في حالة مصاحبة صعوبات التعلم لبعض هذه المشكلات مثل الضعف أو القصور العصبي والتأخر الدراسي والاضطرابات الانفعالية أو الاجتماعية أو المؤثرات البيئية مثل الفروق الثقافية، التعليم غير الكافي أو غير المناسب أو العوامل النفسية ، فان صعوبات التعلم لا تكون بمثابة نتائج لهذه المشكلات أو أنها عوامل مؤثرة في حدوثه . (الشرقاوي 2000, ص،12 ،11) .

3_ صعوبات التعلم وبعض المفاهيم المرتبطة بها:

لزيادة تحديد مصطلح صعوبات التعلم لابد من إيراد مفاهيم مشابهة له حيث من لضروري التفرقة بين صعوبات التعلم وبعض المفاهيم الأخرى .

3_1 التأخر الدراسي:

يعرفه التربويون بقولهم: وهو انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض عن مستوى سابق من التحصيل أو أن هؤلاء الأطفال أين يكون مستوى تحصليهم الدراسي اقل من مستوى اقرأنهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية، وقد يكون التأخر الدراسي تأخرا عاما في جميع المراد الدراسية أو تأخرا في مادة دراسية معينة وقد يكون تأخرا دائما أو مؤقتا مرتبطا بموقف معين أو تأخر حقيقيا يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهري يعود إلى أسباب غير عقلية. (صبحي محمد, 2009.ص 11).

3_1_1 أما أنواعه فهي كما يلي:

أ_ التأخر الدراسي العام: وهو تخلف التلميذ في جميع المواد وتتراوح نسبة ذكاء هذا الطفل النوع المتأخرين يبن 70 - 85.درجة.

ب ـ التأخر الدراسي الخاص: وهو تخلف التلميذ في مادة أو مواد بعينها ويرتبط بنقص القدرة العقلية .

ج_ تأخر دراسي دائم: حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على فترة طويلة من الزمن .

د_ تأخر دراسي موقفي: هو التأخر الذي يرتبط بمواقف معينة، حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته نتيجة مروره بخبرات سيئة مثل وفاة احد إفراد الأسرة، أو تكرار الرسوب أو المرور بخبرات انفعالية مؤلمة.

3_2_ بطء التعلم:

وهو أن يجد التلميذ صعوبة في التكيف نفسه مع المناهج الأكاديمية المدرسية وذلك بسبب قصور قدرته على التعلم أو قصور في مستوى الذكاء، ومن صفات التلميذ بطئ التعلم بطء في الفهم والاستيعاب والاستذكار وتتراوح نسبة الذكاء ما بين 70-80 درجة . وفيما يلي أهم خصائص بطيء التعلم العجز عن إدراك بعض المجردات العميقة دون توضيح بوسائل تشخيصية أو بتكرار الشروح لعدة مرات يتطلب تعلمهم وقتا أطول مما يتطلبه اغلب زملائهم في الصف مما يجعل انتباههم إلى ما يعرض عليهم يحتاج إلى وقت أطول .العجز عن الاحتفاظ بالمعارف المجردة لمدة طويلة إذا لم تتكرر مراجعتها .صعوبة إدراك الخطوات المنهجية إلي يسلكها المعلم في عرضه لمضمون الدرس مما يصعب عليهم الإلمام بهذا المضمون في نهاية الحصة .وتيرة التعلم لديهم بطيئة مقارنة بالتلميذ العادي لكون فترات عرض عناصر الدرس قصيرة بالنسبة لديهم.

التردد الذي يعاني منه المبطئ في تعلمه بسبب الثقة في نفسه ما يؤدي به صعوبة اللحاق بأقرانه .

3_3 الضعف العقلي:

انه حالة نقص أو تأخر أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي والمعرفي يولد بها الفرد أو تحدث له في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية تؤثر على الجهاز العصبي للفرد، مما يؤدي إلى نقص الذكاء، وتتضح أثرها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعليم والتوافق النفسي . وينقسم الضعف العقلي على أساس الأسباب إلى قسمين - : الضعف العقلي الأولي - .الضعف العقلي الثانوي .وينقسم على أساس نسبة الذكاء إلى الأبله- المعتوه-المعتوه العاقل.(محمد صبحي, نفس المرجع ص18 .17).

4_ خصائص ذوي صعوبات التعلم:

يُجمع الباحثون في مجال صعوبات التعلم على أن الذين يعانون من هذه الصعوبات ليسوا مجموعة متجانسة تماما، ومن هنا كان صعوبة الحديث عن خصائص معينة تجمع بين جميع أفراد هذه الفئة، وهدا يعني أن بعض هذه الخصائص يمكن ملاحظتها عند طالب يعاني من صعوبات التعلم، وبعضها قد لا ينطبق، ويصنف بعض الباحثين هذه الخصائص في مجوعات وهي:

4_1 الخصائص النفسية والسلوكية:

يظهر ذوو صعوبات التعلم مجموعة من المظاهر النفسية والسلوكية تعد انعكاسا لواقع الصعوبة التي يعانون منها، ومن هذه المظاهر

_ اضطرابات في الإصغاء

_ الحركة الزائدة(فرط النشاط).

_ الاندفاعية والتهور

_ السلوك العدواني

_ محبط ويثار عاطفيا بسهولة

– سوء احترام وتقدير الذات

_سلوكه في اغلب الأحيان لا يتناسب مع الوقت

_ يمكن إن يكون نومه عميقا جدا أو قليل النوم

_ يمكن أن يكون مثيرا للشغب أو/ هادئا جدا

_ التقلب في المزاج

_ عدم القدرة على تحمل الإحباط

_ ضعف في مفهوم الذات .

4_2 الخصائص الاجتماعية:

على الرغم من أن صعوبات التعلم عرفت بالدرجة الأولى على أنها صعوبات دراسية، إلا أن العديد من الباحثين يشيرون إلى أن لهده المشكلة آثارا وأبعادا تتجاوز أطار الدراسة لتمتد إلى التفاعل الاجتماعي ومن مظاهر هذه المشكلة الاجتماعية:

_ يواجهون مشكلات في تكوين الأصدقاء

_ يعانون من رفض أو تجاهل من قبل الآخرين

_ يظهر لديهم الأسلوب الانسحابي وتجنب المواقف الاجتماعية

_ يتصفون بأنهم ينقادون بسهولة لزملائهم واقرأنهم

_ تكون أحكامهم الاجتماعية سيئة

_ حساسين من الناحية العاطفية

_ تكيفهم سيء مع التغيرات البيئية

4_3 الخصائص المعرفية :

وتتعلق هذه الخصائص بعمل الأجهزة المعرفية لدي الإنسان، والتي تقوم بدور حيوي في تفاعل الإنسان مع محيطه، وكذلك في اكتساب المعرفة، وتشمل هذه الخصائص :

_ تشتت الانتباه والاندفاعية

_ مشكلات في العمليات الإدراكية (كالإدراك البصري والإدراك السمعي)

_صعوبات في التعبير اللفظي

_ صعوبات في عملية التفكير وحل المشكلات

_ صعوبات في عملية التذكر

4_4 الخصائص الأكاديمية:

تعد الخصائص الأكاديمية من أكثر الخصائص الدالة على وجود الصعوبة التعليمة، باعتبارها تتعلق بأداء الطالب الدراسي، والذي يكون واضحا لمن حوله وتشمل/

4_5 صعوبات في التحصيل الدراسي :

مشكلات في واحدة أو أكثر من موضوعات القراءة أو الكتابة أو الحساب .(كوافحة .2997ص 117)

4_6 الخصائص الحركية:

_ قصور في التآزر الحركي

_ قصور في النشاط ، مع الشعور بالتراخي ، و الكسل وعدم الاستفادة من خبرات التعلم. (بديوي علي عبد الرحمان ،.2007 ص 97).

_ وجود مشكلات في المهارات الحركية الصغيرة الدقيقة و التي تظهر على شكل طفيف في الرسم و الكتابة و استخدام المقص ..و غيرها

_ وجود مشكلات في المهارات الحركية الكبيرة و التي تظهر في المشي و القفز و الرمي. (رضوان حسن فوقية ،2008 ص194)

5_ أنواع صعوبات التعلم:

5_1 صعوبات التعلم النمائية:

أشير إليها في تعريف الحكومة الاتحادية بالعمليات النفسية الأساسية وتشتمل صعوبات التعلم النمائية عل المهارة التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية. (سالم وزكي،2009,ص74)

وهي تتمثل في كونها عمليات عقلية أساسية تعتبر مسؤوله عن أي نشاط عقلي يقوم به الفرد لذا فهي تمثل اللبنات الأساسية الأولى لغيرها من العمليات الأخرى التي تأثر فيها وهي العمليات الثانوية، فلكي يتعلم الطفل كتابة اسمه لابد أن يُطور كثيرا من المهارات الضرورية في الادراك ، والتناسق الحركي، والتناسق في حركة العين واليد والتسلسل، والذاكرة . وعندما تضطرب هذه الوظائف تتطور بدرجة كافية وكبيرة حيث يعجز الطفل عن تعويضها من خلال وظائف أخرى، عندئذ تكون لديه صعوبة في تعلم الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية .لقد تم وضع صعوبة الانتباه والذاكرة والصعوبات الإدراكية والحركية ضمن الصعوبات الأولية إذ تعتبر وظائف عقلية أساسية متداخلة مع بعضها البعض، فإذا أصيبت باضطرابات فإنها تؤثر في التفكير واللغة الشفوية، وقد سميت صعوبات اللغة والتفكير بالصعوبات الثانوية، إذ أنها وكثيرا ما تتأثر بشكل واضح بالصعوبات الأولية وكثيرا ما تكون لها علاقة بصعوبات الانتباه والتذكر، والوعي بالمفاهيم والأشياء، والعلاقات المكانية. (الفار،2003 ،ص 24).

و تشير النتائج إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم تأخر نمائي عل صعيد القدرة عل الانتباه الانتقائي لفتر طويلة، أي أنهم لا يملكون سعة في الانتباه تمكنهم من انتقاء

المعلومات بالصور الصحيحة، والتآزر في هذه القدر لدى الصعوبات يعيق من إمكانية التعلم مما يقودهم لاحقا الى صعوبات في التعلم . (جرار2008,ص39).

ويتألف ميدان صعوبات التعلم من حالات متنوعة واسعة، ولعل أهمها مشكلات القراء واللغة وهي جوهر صعوبات التعلم، كما ذهب بعض المهنيين إلى أن الصعوبة في الانتباه تعتبر الأساس الذي يجب أن يُؤخذ بعين الاعتبار، حيث أن هذا المصطلح يستخدم في الحقل الطبي ليصنف عل أنه نوع معين من القصور الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، الذي يتصل بصعوبات التعلم، ويقدر أن نسبة تتراوح ما بين (25الى 50 %) من الأطفال ذوي الصعوبات يظهرون أعراضا تدل عل إصابتهم بهذا الاضطراب ، وإن ما نسبته (40 الى60 %)من الذين يعانون من هذا الاضطراب يعانون في الوقت نفسه اضطرابات سلوكية اجتماعية كالعدوان والفضاضة والميل والتخريب والكذب والمزاجية وضعف التقدير للذات، والعناد ومشكلا ت الانتباه تظل ملازمة للفرد في المراهقة والرشد فضلا عن إمكانية ظهور أعراض أخرى كمشكلات السلوك وتدني التقدير للذات وربما الاكتئاب والقلق، وهنا عدة مصطلحات من مثل متلازمة فرط النشاط، واضطراب نقص الانتباه الذي يعد أكثرها استعمالا وذكر ذلك لأول مر في الطبعة الرابعة من الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية التي صدرت عام (1994) . (وقفي, 2009,ص80).

5_ 2 الصـــعوبات الأكاديـمـية:

والصعوبات الأكاديمية تتضمن الصعوبات التي لا بد منها في عملية التعلم ، ومن هذه الصعوبات صعوبة القراءة ، و صعوبة الكتابة ، وصعوبة التهجئة ، وصعوبة التعبير الكتابي الشفوي ، و صعوبة الرياضيات، وهذا ما سنوضحه كما يلي:

5_2_1 صعوبة القراءة:

تشير الدراسات والبحوث إلي أن ذوي صعوبات القراءة يعانون من صعوبات معينة في المهارات الفونولوجية phonological الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة علي المزاوجة بين المنطوق الحروف وإدراكها كرموز. وبصورة أكثر تحديدا فإن ذوي صعوبات القراءة لديهم صعوبات في تركيز الانتباه علي أصوات الحروف التي ينطقها الأفراد . حيث يميل صغار الأطفال إلي توجيه انتباههم علي معاني الكلمات دون الاهتمام بإدراك العلاقة بين الرمز والمعنى. ومن ناحية أخرى فإن الغالبية العظمى من الأطفال ذوي المشكلات الحادة في التعلم – والتي لا تعزى إلي التأخر العقلي أو الحرمان الثقافي أو الاضطراب الانفعالي أو القصور أو العجز الحسي – هؤلاء الأطفال صنفوا علي أنهم يعانون من صعوبات أو مشكلات في القراءة . (الزيات 1998,ص 420) ·

5_2_2 صعوبات الكتابة:

تسمي صعوبة الكتابة أو سوء الكتابة بعسر أو اضطراب أو خلل الكتابة . و يعكس عسر أو اضطراب الكتابة اضطرابا في العديد من المهارات أو القدرات الأخرى. ويرى البعض أن صعوبات الكتابة ترجع إلي صعوبة التحكم في العضلات الصغيرة أو الدقيقة . وهذه تقف أمام قدرة الطفل علي ضبط التآزر الحركي للأصابع التي تعتمد عليها عملية كتابة الحروف أو الأشكال أو الصيغ والكلمات . وربما ترجع هذه الصعوبة إلي عدم قدرة الطفل علي نقل المدخلات البصرية إلي مخرجات من الحركات الدقيقة للكتابة أو ربما يكون لدي الطفل صعوبات في الأنشطة التي تتطلب الحركة والإدراك المكاني . (الزيات،1998, ص51).

وقد أثبتت التجارب التي قامت بها **"هيلدرث"** (Hilderth))أن أسباب الصعوبة في الكتابة تعود إلي التدريس الضعيف ، و البيئة غير المناسبة ، أو العجز في الضبط

الحركي أو عجز في الإدراك المكاني أو البصري ، أو العجز في الذاكرة البصرية أو استخدام اليد في الكتابة . (السرطاوي 1988 , ص302).

5-2-3 صعوبة التهجئة:

يوجه العديد من أطفال صعوبات التعلم مشكلات في حفظ ترتيب الحروف الهجائية و أصواتها مما يجعل عملية تعلم الحروف الهجائية أمراً صعباً يحول دون قدرته علي تهجئة الكلمات قراءة وكتابة . وتنشأ صعوبات التهجئة عادة من وجود مشكلات في الذاكرة البصرية والذاكرة السمعية و التمييز السمعي والبصري و المهارات الحركية و التي تظهر علي صورة إضافة أحرف ليست من مكونات الكلمة أو حذف أحرف من مكونات الكلمة وعكس الكلمات أو الحروف إلي جانب صعوبات في ترتيب حروف الكلمة. (البطاينة و آخرون ، 2005 :164).

5-2-4 التعبير الكتابي والشفوي:

وتشير الدارسات و البحوث التي أجريت علي ذوي صعوبات التعلم إلي أن معظم هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات في مهارات الكتابة . ومن هذه الدارسات : Poplin ,Gray ,Larsen, Banikowski&Mehring,1980; Moran,1981وقد شملت الدارسة الأولى تلاميذ الصفوف من الثالث إلي التاسع . حيث خلصت هذه الدراسة إلي أن درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم كانت أقل بفروق ذات دلالة عن أقرانهم العاديين في معظم مهام التعبير الكتابي ، و التهجئة ، وعلامات الترقيم أو النقط والفواصل ، وفي استخدام الكلمات .كما توصلت دراسة Moran 1981,إلي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذوي التحصيل المنخفض من تلاميذ الصفوف من السابع إلي العاشر لديهم مشكلات وصعوبات في الكتابة ، المتمثلة في التهجئة والتعبير الكتابي والربط بين الجمل والأفكار. وتشير دارسة (1981) Smith, إلي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلي توجيهات و تعليمات تدريسية مباشرة كي تتحسن لديهم مهارات الكتابة.(الزيات1998 ص، 488) .

5-2-5 الرياضيات (الحساب):

و تشير الدراسات و البحوث إلي أن العديد من الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات وصعوبات في تعلم الرياضيات وغالبا تبدأ صعوبات التعلم في الرياضيات منذ المرحلة الابتدائية وتستمر حتى المرحلة الثانوية وربما بداية المرحلة الجامعية . كما يمتد تأثير مشكلات وصعوبات تعلم الرياضيات إلي جانب مسيرة الطالب الأكاديمية ، إلي التأثير عليه في حياته اليومية والمهنية والعملية . ورغم أهمية وتشعب تأثير صعوبات تعلم الرياضيات فإن إيقاع الاهتمام بها كان بطيئا ، إذا ما قورنت بإيقاع الاهتمام الذي حظيت بها أنماط أخرى من الصعوبات الأكاديمية كصعوبات القراءة مثلا . (الزيات 1998،ص546) .

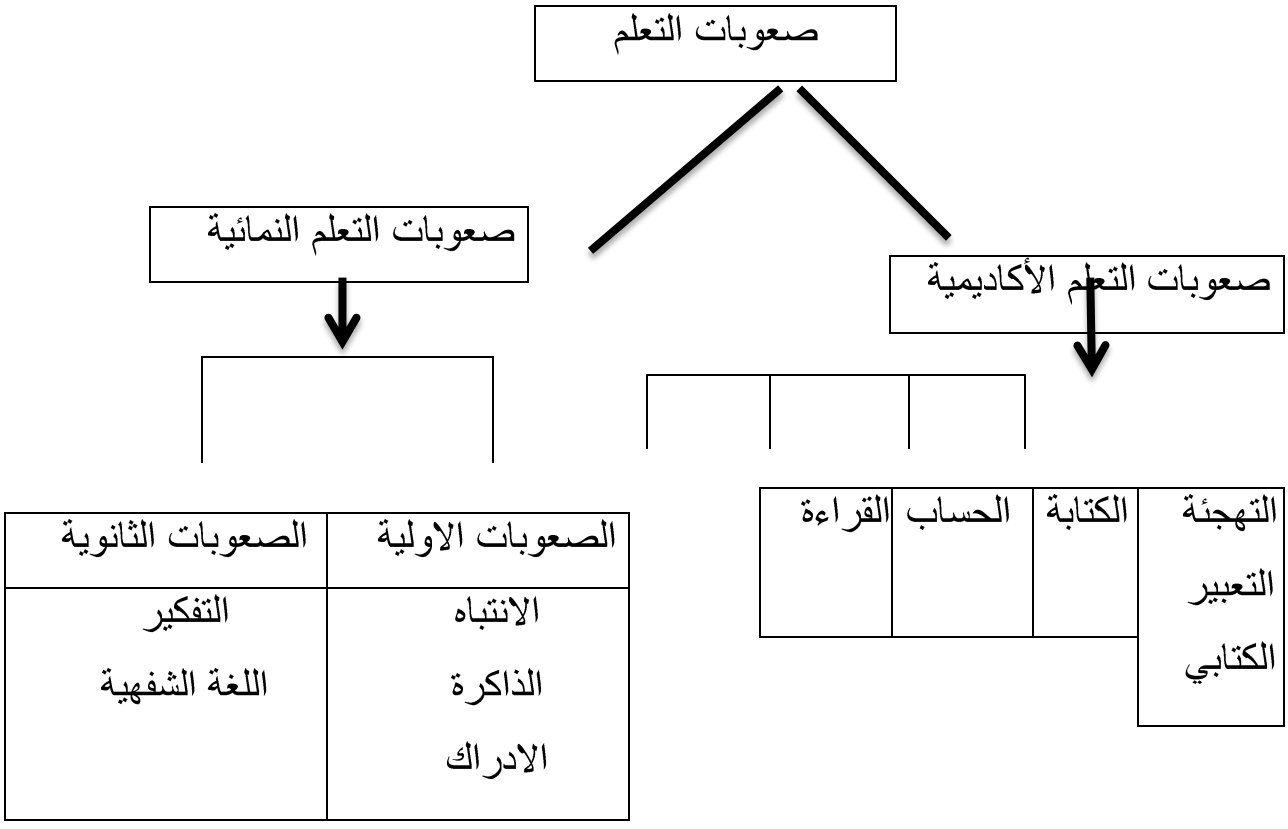

الشكل(01) أنواع صعوبات التعلم ومكوناتها الاساسية

ـ 6 العلاقة بين نوعي صعوبات التعلم الأكاديمية و النمائية:

يوجد بين نوعي صعوبات التعلم علاقة وطيدة نلحضها من خلال التأثير و التأثر الواضحين بين كليهما ، فالمتعلم الذي يعاني من صعوبات تعلم نمائية ينعكس ذلك في تحصيله الدراسي فتظهر لديه صعوبات تعلم أكاديمية في موضوع أو أكثر من الموضوعات الدراسية ، فمثلا عجز المتعلم في القراءة كصعوبة أكاديمية ، قد يعود إلى عدم قدرته على تركيب و جمع الأصوات في كلمة واحدة ، أو إلى صعوبة في ذاكرته البصرية و إدراكه للمثيرات ، و من هذا المنطلق يكون التأخر في تشخيص و علاج صعوبات التعلم النمائية له انعكاسه السلبي على صعوبات التعلم الأكاديمية ، وقد توصل العديد من الباحثين ، و الدارسين إلى وجود علاقة سببية دالة بين مستوى كفاءة العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه ، و الإدراك ، و الذاكرة ، و التفكير ، و اللغة و بين مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلم على اختلاف مستوياته و مكوناته و مراحله ، فالعلاقة بين نوعي صعوبات التعلم علاقة سبب بنتيجة ، حيث يمكن التنبؤ بصعوبات التعلم الأكاديمية من خلال صعوبات التعلم النمائية.(بديوي علي عبد الرحمان ، 2007 ,ص90).

ويذكر **سعيد دبيس (1994)** ان كيرك وكالفانت عام1988 يشير ان هذين النوعين من الصعوبات غير مستقلين تماما بل هناك علاقة قوية بينهما فالطفل الذي يعاني من صعوبة تعلم نمائية لابد ان يؤدي به ذلك الى صعوبات تعلم اكادمية.

7ـ أسباب صعوبات التعلم:

لا تزال أسباب صعوبات التعلم غامضة ، و ذلك لحداثة الموضوع ، وللتداخل بينه وبين التخلف العقلي من جهة ، و بين صعوبات التعلم و الاضطرابات الانفعالية من جهة أخرى . إلا أن الدراسات أجمعت علي ارتباط صعوبات التعلم بإصابة المخ البسيطة ، أو الخلل الوظيفي المخي البسيط. 1 .إصابة المخ المكتسبة : يمكن أن

يتعرض الطفل لبعض الصدمات الفيزيائية ، كضربة الشمس أو السقوط من أعلي، وتعرضه لحادث سيارة ، أو إصابته بنوبات صرع خفيفة أو إصابته بارتفاع حرارته ، وهذا يؤدي إلي خلل في وظيفة الدماغ أو المخ مما يؤدي إلي بطء في التعلم أو صعوبات في التعلم لان ذلك يؤثر علي الفهم والاستيعاب والإدراك بشكل متكامل. (عبد الهادي وآخرون،2000,ص 161) .

7–1 الاسباب الجينية Genetic Factors :

معظم الدراسات ومنها دراسة أون(1971) Owen,تشير إلي أن انتشار صعوبات التعلم توجد بين عائلات محددة . و قد أشارت الدراسات التي أجريت علي العائلات و التوائم إلي أن العامل المهم في حصول الصعوبة يعود إلي العامل الوراثي ، وأن نسبة 25-40% %من الأطفال و اليافعين يعانون من صعوبات انتقلت إليهم عن طريق عامل الوراثة فقد يعاني الأخوة والأخوات داخل العائلة من صعوبات مماثلة ، وقد توجد عند العم والعمة ، والخال والخالة أو عند أبنائهم وبناتهم. (كوافحة ,2003,ص 106)

7_ 2 الاسباب العضوية والبيولوجية:

أوضحت نتائج الدراسات أن التكوينات العصبية بالمخ تعد من اهم العوامل الحاكمة لعملية التعلم, وان المخ يتكون من عدة اجزاء تعمل معاً في نظام متكامل وذلك على الرغم من اختلاف الوظيفة أو الوظائف الخاصة بكل منها (عبد المطلب القريطي,2005,ص417)

ويرى ان اكثر الاسباب معقولية وقبولا ما يتعلق باضطرابات الجهاز العصبي المركزي وخاصة ما يشار اليه بالخلل الوظيفي بغض النظر عما اذا صاحب ذلك تلف عضوي ام لا . ومن ثم فان حدوث أي خلل أو اضطراب في وضائف الجهاز العصبي المركزي لدى التلاميذ يؤدي الى الفشل في معالجة المعلومات وتجهيزها, و من ثم الخلل والقصور في الوظائف النفسية الادراكية والمعرفية وللغوية والحركية والدراسية

لدى التلاميذ , مما يؤدي بدوره الى حدوث صعوبات التعلم, ويمكن تفسير دالك بالشكل التالي:

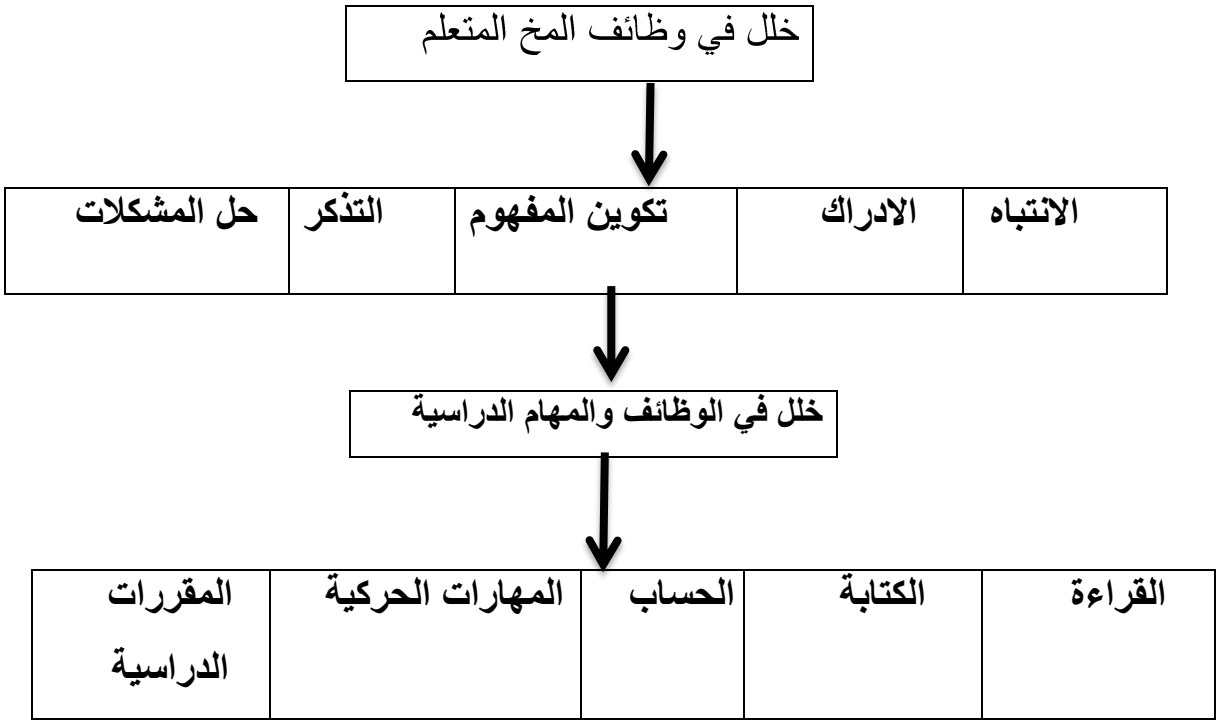

شكل(02) مستويات الخلل الوظيفي لدى ذوي صعوبات التعلم

(سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم, 2007,ص66)

2-7 مشاكل أثناء الحمل والولادة:

يعزو البعض صعوبات التعلم لوجود مضاعفات تحدث للجنين أثناء الحمل ففي بعض الحالات يتفاعل الجهاز المناعي للأم مع الجنين كما لو كان جسما غريبا يهاجمه ، وهذا التفاعل يؤدي إلي اختلال في نمو الجهاز العصبي للجنيين . كما قد يحدث التواء للحبل السري حول نفسه أثناء الولادة مما يؤدي إلي نقص مفاجئ للأكسجين الواصل للجنين مما يؤدي إلي الإعاقة في عمل المخ وصعوبة في التعلم في الكبر. (مصطفى 2005 ,ص59)

7-3 أسباب بيئية :

كالأسرة من حيث وضعها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وهل هي ممتدة أو ضيقة ؟ وعدم وجود النماذج التي تحتذي ، أو نماذج التعلم الضرورية في مرحلة الطفولة المبكرة ، أو عدم استلام الطفل نماذج كمية ونوعية من الأنشطة اللغوية قد يسبب قصورا تعلمي، و الأساليب المستخدمة في عملية التنشئة كالأساليب غير التربوية كالشدة ، والتفرقة ، والحماية الزائدة ، والرفض الصريح أو المستتر ، والتذبذب ، و الإهمال وغيرها . أما المدرسة فهي عامل قد يساعد أو يزيد من صعوبات التعلم لما فيها من متغيرات كالمدرس بأساليبه غير التربوية والطرق التعليمية القديمة والمناهج ، إن الأساليب غير التربوية التي يتبعها المدرسون كأسلوب القسوة و الشدة والعقاب القسري أو التذبذب أو التهاون ، أو الأساليب غير العلمية التي تسودها الفوضى والتذبذب والتلون لها دور في خلق أفراد قلقين خائفين الأمر الذي يؤثر سلبا في نموهم نموا حقيقا يتناسب مع متطلبات العصر، وللطرق التدريسية وللوسائل التعليمية دورها في خلق حالة من التفاعل الحقيقي بين المعلم و المتعلمين ، وفي غرس حالة من الانتماء إلي الصف بشكل خاص والمدرسة بشكل عام . ولا ننسى أن نذكر وسائل التقييم و أهميتها في رؤية الفرد لنفسه من خلال جعله فاعلا أو غير فاعل . و أخير لابد من التنبيه بان دخول الأطفال إلي المدرسة في سن اقل من أقرانهم وخاصة إذا كانوا غير مهيئين أو قدراتهم العقلية ضمن المعدل قد يؤدي إلي صعوبات تعلم. (الظاهر 2008،ص 48).

8- جنس الطفل ذوي صعوبة التعلم :

لاحظ الباحثون منذ البدايات الأولى لموضوع صعوبات التعلم العدد غير متجانس للبنين الذين يتم تحديدهم على أنهم يعانون من صعوبات التعلم ،ووفقاً لتقرير وزارة التربية في أمريكا لعام 1992 وجدت بعض الدراسات أن عدد البنين الذين تم تحديدهم يتجاوز عدد البنات بمعدل (3) أو (4) مقابل (1)، وعلى الرغم من أن البيانات التي جمعتها

كانت تتعلق فقط بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 13-21 سنة فان نتائجها تتفق في الأساس مع تلك النتائج التي توصلت إليها دراسات أخرى من أن 73 %من أولئك التلاميذ الذين تم تحديدهم على أنهم من ذوي صعوبات التعلم كانوا من البنين ،ومع ذلك فان النتائج التي أسفرت عنها دراسة طويلة حديثة أجراها "واجنر" و آخرون (2002 al.et Wagner,)على التلاميذ من الصف الأول حتى الثامن أن عدد البنين كان يتجاوز عدد البنات بالنسبة لصعوبات التعلم وذلك بنسبة 1الى2. (هالاهان و آخرون ،2007 ,ص85).

خلاصة الفصل

كان الهدف الأساسي من هذا الفصل التطرق إلى صعوبات التعلم بصورة عامة ، و ذلك كون موضوع الدراسة هو التوافق النفسي لدوي صعوبات التعلم الذي هو أحد المواضيع الهامة والقليلة في المكتبة العربية، و لكي يتضح ذلك تمّ التطرق إلى صعوبات التعلم من حيث المفهوم و الأسباب و الخصائص و غيرها كما ورد ذلك في الفصل الاول من خلال المحاور الثمانية السابقة الذكر و التي نلخصها كما يلي : تمّ التمهيد في المحور الأول للتطور التاريخي لمصطلح صعوبات التعلم ،و ذلك لإبراز أهمية الموضوع و تبيان المراحل التي مربها ، ثم تمّ التطرق إلى أهم التعاريف لهذا المصطلح و تلك الجهود المبذولة من أجل تحديد مفهومها وذلك في المحورين الثاني و الثالث . أما المحورين الرابع و الخامس فكانا حول الخصائص التي يتميز بها ذوو صعوبات التعلم و أهم أنواعها, فمنها النمائية و الأكاديمية .أما المحور السادس فدار حول العلاقة بين الصعوبات الأكاديمية والنمائية, ثم كان المحورين الأخيرين للحديث عن الاسباب البارزة التي تؤدي الى ضهور صعوبات التعلم لنتطرق في الاخير الى الحديث عن نسبة انتشاره عند الجنسين.

القسم الثانـي

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية

تمـــهيد:

بعد عرضنا للجانب النظري الذي يتضمن الفصول الأربعة الخاصة بمتغير الدراسة سنواصل في هذا الفصل إبراز الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة والتي تعد من أهم خطوات البحث العلمي وذلك بدءا بالمنهج المتبع في الدراسة والحدود الزمانية، المكانية و البشرية للدراسة إضافة إلى طبيعة العينة المعتمدة وأدوات قياسها وصولاً إلى الإجراءات الميدانية للدراسة.

1_ الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية إحدى الخطوات الهامة في البحث العلمي حيث تساعد الباحث في مختلف مراحل بحثه ، بدءًا من التعرف على موضوع الدراسة وتحديد إطارهِ العام وصياغة تساؤلاته وفرضياته ومن ثم تحديد المنهج الأكثر مُلائمة لطبيعة موضوع الدراسة والأدوات المناسبة لجمع البيانات والمعلومات والتحقق من صلاحية هذه الأدوات قبل تطبيقها كما تساعد الدراسة الاستطلاعية في التعرف على خصائص الفئة المدروسة .

1_1 خطوات الدراسة الاستطلاعية :

كانت خطوات الدراسة الاستطلاعية التي أجريت بمؤسسة تطوير بغرداية كما يلي:

_ إجراء مقابلات مع اعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية قصد توجيهنا إلى بعض الحالات التي تعاني من مشاكل دراسية مختلفة في مادة تعليمية أو أكثر .

_الاطلاع على الملفات الصحية و إجراء مقابلات مع الأخصائي النفساني حسب رأيهم قصد تحديد بعض أسباب صعوبات التعلم واستبعاد الحالات التي تقل اعمارهم عن (6 و7) سنوات ,لأن التشخيص يكون من السن التاسعة فما فوق بالنسبة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

_ الاطلاع على التقرير التشخيصي للحلات المستهدفة المعد من قبل المؤسسة المؤطرة, الملحق رقم (2) .

2_ منهج الدراسة :

باعتبار أن المنهج هو مجموعة القواعد والأسس العلمية التي يضمها الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة ، حيث يقول **"رجاء محمود أبو عالم"** : "بأن المنهج هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات" (رجاء, محمود أبو عالم،2004، ص05)

وعليه فإن اختيار المنهج الصحيح لكل مشكلة يعتمد اولا وأخيرا على طبيعة المشكلة نفسها. واستجابة لموضوع الدراسة تم انتهاج المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظواهر أو الوقائع وذلك من خلال جمع الحقائق العلمية والمعلومات ، فالمنهج الوصفي عبارة عن "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية. كما يرى آخرون بأن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا حتى طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها و تخضعها للدارسة الدقيقة" (عمار بوحوش ،محمد محمود الذنيبات،2001 ، ص139 -140) .

3ـ حدود الدراسة :

3_1_ الحدود المكانية : أجريت الدراسة الحالية بمؤسسة تطوير بولاية غرداية

3-2_ الحدود الزمانية :أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية (2018/2017)

3-3 ـ الحدود البشرية : اعتمدنا في هذه الدراسة على عينة قوامها (07) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم التابعين لمؤسسة تطوير الخاصة, التي تهتم بالمتابعة النفسية و التدريب والمرافقة البيداغوجية للأطفال ببلدية غرداية

4_ مجموعة الدراسة وخصائصها :

4_1_ وصف مجموعة الدراسة :

ثم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية وذلك على أساس اتصاف التلميذ بصعوبات في التعلم و المشخصة من قبل المختص النفساني التابع للمؤسسة (تطوير), وهذا طبقا للتقرير الدي تم الاطلاع عليه من قبل الباحث عيث يحتوي على فقرات وهي المعلومات الشخصية للطفل , الحالة الصحية , وصف المشكلة كما يراها الولي ,تقيم الاختبارات المتخدة مع الملاحظة, نتائج المقابلة التي تحوي على قياس القدرات النمائية منها التركيز والانتباه والذاكرة, كما يتم تقيم القدرة القرائية و الكتابية والاملائية والحسابية, ومن فقرات التقرير التشخيصي للاختبار قياس القدرات النمائية و وهذا موضح في الملاحق.

4_2_ خصائص مجموعة الدراسة:

لقد تناولنا في هذا الجدول خصائص العينة على حسب الجنس, العمر, عدد الاخوة, ترتيب التلميذ بين اخوته ,المستوى الاقتصادي ,المستوى التعليمي, هل التلميذ يتلقى تكفل.

الحالات	جنس التلميذ	عمر التلميذ	عدد الاخوة	ترتيبه بين اخوانه	هل يتلقى تكفل	المستوى التعليمي	المستوى الاقتصادي
الحالة الاولى	ذكر	10	04	03	لا	الرابعة ابتدائي	متوسط
الحالة الثانية	ذكر	10	02	02	لا	الخامسة ابتدائي	متوسط
الحالة الثالثة	ذكر	10	02	01	نعم	الرابعة ابتدائي	متوسط
الحالة الرابعة	ذكر	13	04	05	نعم	الثانية متوسط	جيد
الحالة الخامسة	انثى	09	05	04	نعم	الرابعة ابتدائي	جيد
الحلة السادسة	أنثى	09	05	03	لا	الرابعة ابتدائي	حسن
الحالة السابعة	انثى	09	03	02	لا	الرابعة ابتدائي	متوسط

الجدول رقم (01): يوضح مجموعة الدراسة وخصائصها

5_ أدوات الدراسة :

5_1 مقياس التوافق النفسي:

المقياس من إعداد زينب شقير (2003) ويتكون المقياس من (80) فقرة تهدف إلى معرفة التوافق والفقرات مقسمة لأربعة أبعاد وهي بُعد التوافق الشخصي والانفعالي، وبُعد التوافق الصحي (الجسمي) ، بُعد التوافق الأسري، بُعد التوافق الاجتماعي، ويجاب عليها بنعم أولا أو محايد(أحيانا) وأدنى درجة (0) وأعلاها (160) ,موضوعة على ثلاث درجات(0,1,2) على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه التوافق إيجابيا ،أي ارتفاع في درجة التوافق، بينما تكون التقديرات الثلاثة في اتجاه عكسي(1،2،0) عندما ينخفض التقدير للتوافق كما هو موضح في الجدول .

محاور المقياس	فقرات كل محور	الاتجاه التصحيح	الدرجة الكلية	مستويات التوافق
التوافق الشخصي	الموجبة 01,14 السالبة 15,20	0_1_2 2_1_0	من 0_40	من 0 الى10 سوء التوافق
التوافق الصحي	الموجبة 21,27 السالبة 29, 40	0_1_2 2_1_0	من 0-40	من 20 الى11 توافق منخفض
التوافق الأسري	الموجبة 41,55 السالبة 56,60	0_1_2 2_1_0	من 0-40	من 30 الى21 توافق متوسط
التوافق الاجتماعي	الموجبة 61,74 السالبة 75,80	0_1_2 2_1_0	من 0-40	من 40 الى31 توافق مرتفع
التوافق النفسي العام	مجموع العبارات الكلية 80 عبارة	الدرجة الكلية للمقياس	من 0-160	من0 الى40 سوء توافق
				من 80 الى41 توافق منخفض
				من 160 الى121 توافق مرتفع
				من 120 الى81 توافق متوسط

جدول رقم (02) :يوضح فقرات مقياس التوافق النفسي

6_ الخصائص السيكومترية للمقياس:

يعتبر صدق وثبات الاختبار شرطان أساسيان في مصداقية وسيلة قياس الخاصية المدروسة , وبالتالي امكانية تطبيقها على عينة الدراسي.(محمد مزيان,1999, ص139)

6_1 قياس صدق المقياس:

الصدق كما هو متعارف عليه هو قياس الاختبار ما وضع لقياسه، أي أن يقيس الاختبار خاصية معينة دون غيرها .(سامي ملحم2001 ،ص270)

لقد تم حساب صدق الاختبار بالطرق التالية:

6_1_1 صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، تم حساب معامل ارتباط (**بيرسون**) بين كل من أبعاد المقياس و الدرجة الكلية، ثم إيجاد معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الخـاص ،بها وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وأبعاد المقيـاس، وأيضا بهدف التحقق من صدق المقياس، ويتضح ذلك من الجداول التالية:

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	60.2	دالة عند 0,01	21	80.2	دالة عند 0,01
2	0.29	دالة عند 0,01	22	0.27	دالة عند 0,01
3	820	دالة عند 0,01	23	50.2	دالة عند 0,01
4	0.26	دالة عند 0,01	24	70.2	دالة عند 0,01
5	0.38	دالة عند 0,01	25	0.31	دالة عند 0,01
6	0.30	دالة عند 0,01	26	0.34	دالة عند 0,01
7	0.45	دالة عند 0,01	27	0.26	دالة عند 0,01
8	0.45	دالة عند 0,01	28	420.	دالة عند 0,01
9	0.45	دالة عند 0,01	29	0.29	دالة عند 0,01
10	0.34	دالة عند 0,01	30	0.47	دالة عند 0,01
11	0.35	دالة عند 0,01	31	0.46	دالة عند 0,01

12	0.24	دالة عند 0,01	32	0.58	دالة عند 0,01
13	0.32	دالة عند 0,01	33	0.53	دالة عند 0,01
14	0.23	دالة عند 0,01	34	0.61	دالة عند 0,01
15	0.27	دالة عند 0,01	35	0.59	دالة عند 0,01
16	0.50	دالة عند 0,01	36	0.57	دالة عند 0,01
17	0.35	دالة عند 0,01	37	0.35	دالة عند 0,01
18	0.45	دالة عند 0,01	38	0.26	دالة عند 0,01
19	0.38	دالة عند 0,01	39	0.50	دالة عند 0,01
20	0.53	دالة عند 0.01	40	0.49	دالة عند 0,01
41	0.31	دالة عند 0,01	61	0.36	دالة عند 0,01
42	0.01	غير دالة	62	0.09	غير دالة
43	90.2	دالة عند 0,01	63	030.	دالة عند 0,01
44	0.27	دالة عند 0,01	64	0.37	دالة عند 0,01
45	0.11	غير دالة	65	0.29	دالة عند 0,01
46	0.02	غير دالة	66	330.	دالة عند 0,01
47	0.01	غير دالة	67	0.09	غير دالة
48	730.	دالة عند 0,01	68	0.07	غير دالة
49	_0.01	غير دالة	69	-0.06	غير دالة
50	0.49	دالة عند 0,01	70	340.	دالة عند 0,01
51	0.26	دالة عند 0,01	71	0.27	دالة عند 0,01
52	630.	دالة عند 0,01	72	830.	دالة عند 0,01
53	0.49	دالة عند 0,01	73	0.90	غير دالة
54	90.2	دالة عند 0,01	74	0.04	غير دالة
55	50.2	دالة عند 0,01	75	330.	دالة عند 0,01
56	0.30	دالة عند 0,01	76	0.01	غير دالة
57	0.35	دالة عند 0,01	77	0.01	غير دالة
58	0.33	دالة عند 0,01	78	330.	دالة عند 0,01
59	0.47	دالة عند 0,01	79	730.	دالة عند 0,01
60	0.41	دالة عند 0,01	80	0.32	دالة عند 0,01

جـــدول رقم (03) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

تبين من الجدول السابق بأن فقرات مقياس التوافق تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس ، حيث تراوحت معاملات الارتبـاط بين (0.23 ,0.61) وهذا يدل على أن المقياس بفقراته يتمتع باتساق داخلي عالي، ما عدا الفقرات ، (42, 45 ،46، 47 ،49 ،62, 67, 68, 69, 73, 74, 76, 77) غير دالة احصائيا وهذا يعني أنها غير متسقة مع المقياس الكلي ,فلذلك توجب حذفها من المقياس.

الابعـــــاد	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	0.82	0.01 داالة احصائيا
التوافق الصحي	0.86	0.01 داالة احصائيا
التوافق الاسري	0.69	0.01 داالة احصائيا
التوافق الاجتماعي	0.53	0.01 داالة احصائيا

جـــدول وقم (04) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمقياس.

أشارت النتائج الموضحة في الجدول السابق أن أبعاد مقياس التوافق النفسي تتمتع بمعـاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)وحيث بلغت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بين (0.53 ,0.86) وهذا دليل كافي على أن مقياس التوافق النفـسي بأبعـاده يتمتع بمعامل صدق عالي.

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.24	دالة احصائيا عند0.01	11	0.49	دالة احصائيأعند0.01
2	0.44	دالة احصائيا عند0.01	12	0.46	دالة احصائيأعند0.01
3	0.37	دالة احصائيا عند0.01	13	0.34	دالة احصائيأعند0.01
4	0.21	0.10 غير دالة	14	0.19	0,14 غير دالة
5	0.50	دالة احصائيا عند0.01	15	0.21	0,12 غير دالة
6	00.22_	0,09 غير دالة	16	0.53	دالة احصائيأعند0.01
7	0.54	دالة احصائيا عند0.01	17	0.46	دالة احصائيأعند0.01
8	0.52	دالة احصائيا عند0.01	18	0.52	دالة احصائيأعند0.01
9	0.57	دالة احصائيا عند0.01	19	0.37	دالة احصائيا عند0.01
10	0.46	دالة احصائيا عند0.01	20	0.51	دالة احصائيا عند0.01

جدول رقم(05) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (التوافق الشخصي) والدرجة الكلية للبعد.

تبين من الجدول السابق بأن فقرات البعد الأول (التوافق الشخصي) تتمتع بمعـاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية مع الدرجة الكلية للبعد ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.24 ,0.57) وهذا يدل على أن فقرات البعد الأول **"ت"** تمتع بمعاملات باتساق داخلي عالي، ما عدا الفقرات رقم (15، 14 ،6 ،4)غير دالة إحصائيا ، وهذا يعن ي أنهم غير متسقة مع البعد الأول، فلذلك وجب حذفها من البُعد.

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
21	0.16	غير دالة 0,21	31	0.63	دالة احصائياعند0.01
22	0.34	دالة احصائيا عند0.01	32	0.65	دالة احصائياعند0.01
23	0.31	دالة احصائيا عند0.01	33	0.61	دالة احصائياعند0.01
24	0.33	دالة احصائيا عند 0.01	34	0.73	دالة احصائيا عند 0.01
25	0.35	دالة احصائيا عند0.01	35	0.73	دالة احصائيا عند 0.01
26	00.38	دالة احصائيا عند 0.01	36	0.74	دالة احصائياعند0.01
27	0.31	دالة احصائيا عند 0.01	37	0.50	دالة احصائياعند0.01
28	0.22	غير دالة 0.09	38	0.52	غير دالة 0.22
29	0.30	دالة احصائيا عند 0.01	39	0.52	دالة احصائيا عند0.01
30	0.58	دالة احصائيا عند0.01	40	0.39	دالة احصائيا عند0.01

جدول رقم(06) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (التوافق الصحي) والدرجة الكلية للبعد.

تبين من الجدول السابق بأن فقرات البعد الثاني (التوافق الصحي) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية مع الدرجة الكلية للبعد ، حيث ت راوحت معاملات الارتباط بين (0.65, 0.31) وهذا يدل على أن فقرات البعد الثاني تتمتع باتساق داخلي عالي ، ما عدا الفقـرات رقـم (38،28،21) غير دالة إحصائيا ، وهذا يعني أنهم غير متسقة مع البعد الثاني، فلذلك وجب حذفها من البعد.

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
41	0.31	دالة احصائيا عند0.01	51	0.39	دالة احصائياعند0.01
42	0.08	غير دالة 0,53	52	0.001	دالة احصائياعند0.01
43	0.33	دالة احصائيا عند0.01	53	0.62	دالة احصائياعند0.01
44	0.47	دالة احصائيا عند 0.01	54	0.31	دالة احصائيا عند 0.01
45	0.32	دالة احصائيا عند0.01	55	0.16	دالة احصائيا عند 0.01
46	00.28	دالة احصائيا عند 0.01	56	0.42	دالة احصائياعند0.01
47	0.15	دالة احصائيا عند 0.01	57	0.39	دالة احصائياعند0.01
48	0.36	دالة احصائيا عند 0.01	58	0.52	دالة احصائيا عند 0.01
49	0.13	دالة احصائيا عند 0.01	59	0.49	دالة احصائيا عند0.01
50	0.62	دالة احصائيا عند0.01	60	0.42	دالة احصائيا عند0.01

جدول رقم(07) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (التوافق الاسري) والدرجة الكلية للبعد.

تبين من الجدول السابق بأن فقرات البعد الثالث (التوافق الأسري) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية مع الدرجة الكلية للبعد ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.28 , 0.62) وهذا يدل على أن فقرات البعد الثالث تتمتع باتساق داخلي عالي، ما عدا الفقرات رقم (55 ، 52 ، 49 ، 47 ، 42) غير دالة إحصائيا ، و هذا يعني أنهم غير متسقة مع البعد الثالث، فلذلك وجب حذفها من البعد.

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
61	0.58	دالة احصائيا عند0.01	71	0.39	دالة احصائياعند0.01
62	0.51	دالة احصائيا عند0.01	72	0.29	0.17 غير دالة
63	0.43	دالة احصائيا عند0.01	73	0.18	دالة احصائياعند0.01
64	0.27	دالة احصائيا عند 0.01	74	0.35	دالة إحصائياً عند0.01

65	0.50	دالة احصائيا عند0.01	75	0.09	0.49 غير دالة
66	00.30	دالة احصائيا عند 0.01	76	_0.10	0.44 غير دالة
67	0.22	0.10 غير دالة	77	0.20	0.13 غير دالة
68	0.33	دالة احصائيا عند 0.01	78	0.34	دالة احصائيا عند 0.01
69	0.25	دالة احصائيا عند 0.01	79	0.31	دالة احصائيا عند0.01
70	0.25	دالة احصائيا عند0.01	80	0.11	دالة احصائيا عند0.01

جدول رقم (08) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الرابع (التوافق الاجتماعي) والدرجة الكلية.

تبين من الجدول السابق بأن فقرات البعد الرابع (التوافق الاجتماعي) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية مع الدرجة الكلية للبعد، حيث تراوحت معاملات الارتبـاط بين (0.58 ,0.25) وهذا يدل على أن فقرات البعد الرابع تتمتع باتساق داخلي عالي، ما عدا الفقرات رقم (80 ، 77 ، 75 ، 73 ، 67) غير دالة إحصائيا، وهذا يعني أنهم غير متسقة مع البعد الرابع، فلذلك وجب حذفها من البعد.

6_1_2 صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هده الطريقة على احد مفاهيم الصدق وهو قدرة الاستبيان على التميز بين طرفي الخاصية التي يقيسها.(بشير معمرية,2007,ص158).

أي انها تـقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم المقياس إلى قسمين ويقارن متوسط الربيع الأعلى في الدرجات بمتوسط الربيع الأدنى في الدرجات، وبعد توزيع الدرجات تم إجراء طريقة المقارنة الطرفية بين أعلى (25 %) من الدرجات وأقل (25%) من الدرجات، حيث تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة أقل مـن (01.0) ويتضح ذلك من خلال جدول.

ابعاد المقياس	أقل 25% من الدرجات		أعلى 25% من الدرجات		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التوافق الشخصي	21.9	1.6	35.7	5.8	_8.52	**0.01
التوافق الصحي	15.0	2.0	33.3	2.9	_19.5	**0.01
التوافق الاسري	31.1	1.7	39.6	0.5	16.3	**0.01
التوافق الاجتماعي	27.6	1.8	36.5	0.7	19.1	**0.01
التوافق النفسي العام	102.6	5.0	140.2	6.3	17.5	**0.01

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 05.0**

جدول رقم (09) يبين نتائج أختبار " ت " لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس التوافق النفسي.

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا في الدرجة الكلي ة لأبعاد مقياس التوافق النفسي وأبعاده ، وهذا يدل على أن المقياس بأبعاده يميز بين الأشخاص ذوي الدرجات العليا والأشخاص ذوي الدرجات المنخفضة في درجات مقياس التوافق النفسي وأبعاده، مما يعني أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

6_2 ثبـات مقياس التوافق النفسي:

الثبات: يقصد به مدى الدقة والاتساق أو استقرار نتائج الاختبار فيها لو طبق على عينة من الافراد في مناسبتين مختلفتين. (عبد الحفيظ مقدم, 1993 ص152)

أو يعني أن الاختبار ثابت فيما يعطي من نتائج، إذ ما أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد, في مرحلتين متلاحقتين كانت النتائج متشابهة. (عبد الرحمن العيسوي،2004 ،ص335.).

حيث تم حساب الثبات بطريقتين على النحو التالي:

6_2_1 الثبات بطريقة " ألفا كرونباخ Alpha":

تم حساب معامل **"ألفا كرونباخ"** للمقياس الكلي وبلغت (86.0) وهذا دليل كافي على أن مقياس التوافق النفسي يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبما أن المقياس يحوي أربعة أبعـاد فقـد ت بـين أن معاملات الثبات كانت أكبر من (0. 65) ما يعني أن

أبعاد مقيـاس التوافـق النفـسي تتمتـع بمعاملات ثبات عالية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي .

الابعــاد	معامل الفا كرومباخ
التوافق الشخصي	0.75
التوافق الصحي	0.81
التوافق الاسري	0.70
التوافق الاجتماعي	0.65
التوافق النفسي العام	0.86

جــدول (10) معامل ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي وأبعاده

6_2_2 الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين، ومن تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجمـوع فقـرات النصف الثاني للمقياس، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لدرجات المقياس بهذه الطريقة (0.62) وبعد استخدام معادلة **"سبيرمان براون"** المعدلة أصبح معامل الثبات (0.76) ويعد هـذا دليل كافي على أن ا لمقياس يتمتع بدرجة ث بات عالية ، وبما أن المقياس له أربعـة أبعـاد ، فقـد وجـد أن معـامـل الثبـات لهـذه الأبعاد بعد تطبيـق معادلة **"سبيرمان براون"** المعدلة أكبـر من

(0.65) وهذا يدل على أنها تتمتع بمعاملات ثابتة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الابعاد	معامل ارتباط بيرسون (ر)	معامل سبيرمان براون المعدل
التوافق الشخصي	0.49	0.65
التوافق الصحي	0.72	0.84
التوافق الاسري	0.49	0.65
التوافق الاجتماعي	0.50	0.66
التوافق النفسي العام	0.62	0.74

جـــدول (11) يبين معاملات الثبات لمقياس التوافق النفسي بطريقة التجزئة النصفية.

7_ الاساليب الاحصائية المستعملة:

علم الإحصاء هو العلم الذي يستطيع أن يمدّ الباحث بالأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات الخاصة بالبحوث و الدراسات التي يقوم بإجرائها. (منسي عبد الحليم محمود ، 2000, ص07)

استعان الطالب الباحث في هذه الدراسة بالنظام الإحصائي (SPSS) ، و هو أكثر الأنظمة الإحصائية استخداماً لإجراء التحليلات و المعالجات الإحصائية المختلفة في شتىّ أنواع البحوث. و قد تم استخدام نسخة الإصدار (0.19) أما الأساليب الإحصائية الموظفة من خلال هذا البرنامج فقد تمثلت أساسا فيما يلي :

_ المتوسط الحسابي .

_ الانحراف المعياري .

_ كما اعتمد الباحث أيضاً على الحساب اليدوي لدجة القطع التي تهدف الى الكشف عن نسبة التوافق لدى تلاميذ دوي صعوبات التعلم, وكانت صيغة القانون كالتالي :

(عدد البنو× أكبر بذيل)× 0,75 .

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بتعريف وتوضيح أهم الشروط المنهجية المتبعة في هذا البحث العلمي وذلك انطلاقا من المنهج المعتمد في هذه الدراسة والحدود الزمانية والمكانية والبشرية المحددة وصولا إلى طبيعة العينة وخصائصها ,ثم بعد ذلك التطرق إلى أهم الخطوات والإجراءات الميدانية المتبعة في سبيل تفعيل الجانب النظري لهذا البحث العلمي, من خلال عرض الخصائص السيكومترية لأداة القياس ,وهو مقياس التوافق النفسي العام.

الفصل الخامس

تحليل النتائج

تمهيـــــد :

غاية كل بحث علمي هو تحليل البيانات والنتائج المُتوصل إليها، في ضوء الفرضيات التي تم تبنيها وطرحها من الباحثة، وعليه فإننا سنناقش ونقدم عرضا تحليليا عن النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من تلاميذ دو صعوبات التعلم، باستخدام الاساليب الاحصائية، حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وتحليلها حسب الفرضية المقترحة في الفصل الاول.

1_عرض وتحليل البيانات و مناقشتها :

1_1 عرض نتائج الدراسة:

بعد توزيع الاستبيان ,تم جمع المعلومات الواردة من قبل المفحوصين وتحويلها الى بيانات عدَدِية وفق مفتاح التصحيح الخاص بمقياس التوافق النفسي والدي يحتوي على تلاث بدائل موزعة على تلاث درجات (0,1,2) على الترتيب , فكانت النتائج التالية.

العينة	التوافق الانفعالي	التوافق الجسمي	التوافق الاسري	التوافق الاجتماعي	المجموع
01	22	21	16	10	69
02	24	23	16	19	82
03	12	16	13	12	53
04	17	17	11	13	58
05	16	11	12	13	52
06	13	22	9	11	55
07	18	15	10	15	58

الجدول رقم(12) يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال مقياس التوافق النفسي.

1_2_ مناقشتها فرضية الدراسة:

لتحليل نتائج هذه الدراسة قمنا بحساب درجة القطع والمتمثلة في نسبة 0,75% من الدرجات الكلية من خلال القانون التالي:

عدد البنود × درجة أكبر بديل = 57 × 2 = 114

85.5= 0,75 ×114

وعليه فان التلاميذ المتحصلين على درجات أكبر من **(85.5)** يمتازون بمستوى توافق نفسي مرتفع , والذين يتحصلون على درجة أقل من **(85.5)** منخفض.

العينـــــــة	التكرار	النسبة %	درجة القطع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توافق نفسي مرتفع	00	00	100	61	10.80
توافق نفسي منخفض	07	%100			
المجموع	07	% 100			

جدول رقم(13) يوضح درجة القطع والنسبة المئوية للتوافق النفسي لدوي صعوبات التعلم

من خلال ما تقدم في الجدول من بيانات يتضح لنا ان مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ دوي صعوبات التعلم منخفض, حيث شملت جميع الحالات المتقدمة في الدراسة, وهي سبع حالات, وبالتالي فإن التوافق المرتفع لم تجد فيه نتائج

لقد جاءت هده النتيجة موافقة لفرضية هده الدراسة المتوقعة ,والتي تنص على ان مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ دوي صعوبات التعلم منخفض. كما جاءت هده النتيجة موافقة لدراسات **(براون وهيث)** التي أشارت إلى أن الطلبة من ذوي صعوبات التعلم لديهم توافق نفسي أقل من الاخرين ؛حيث هدفت الدراسة الى المقارنة بين ذو صعوبات التعلم والعادين في المهارات الاجتماعية. والتوافق السلوكي ومفهوم الذات غير الاكاديمي وذلك على عينة تكونت من 57 من ذو صعوبات التعلم و39 من العادين .وتوصلت نتائج الدراسة الى ان ذوي صعوبات التعلم أقل في المهارات الاجتماعية والتوافق السلوكي ؛كما كشفت عن عدم وجود فروق بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في مفهوم الذات غير الأكاديمي .

وكما اظهرت دراسة اجراها **(العجمي)** على عينة تكونت من 61 طالبا و30 طالبة من ذو صعوبات التعلم المدمجين.و31طالبا من ذوي صعوبات التعلم غير المدمجين

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي لصالح الطلبة دوي صعوبات التعلم المدمجين في جميع أبعاد المقاييس في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المدمجين وغير المدمجين في التحصيل الدراسي في اللغة العربية

أما دراسة(**هبه علي مورسي)** التي هدفت الى الكشف عن معرفة التوافق النفسي لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة محلية الخرطوم, وتوصلت الدراسة الى ان هناك فروق في التوافق النفسي وسط ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغير مستوي تعلم الوالدين, ووظيفة الأب, وتبعا لمتغير الامهات الغير العاملات.

من خلال ما تقدم نقول ان اسباب النتيجة التي تحصلنا عليها تعود الى وجود مشاكل اجتماعية ونفسية يعيشها التلميذ من دوي صعوبات التعلم بشكل متكرر ويومي نتيجة للتفاعل السلبي بينه المحيطين به منهم الاقران و المعلم وبالتالي تزداد لديهم المشكلات النفسية والاجتماعية, وغالبا ما يظهر التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم نمطاً غير منتظم في السلوك مع بعض الأعراض التي قد تتخذ اشكالاً كالعدائية, الاحباط, أو الافتقار للدافع, كما يظهر أنماطاً غير عادية فيما يتعلق بعمليات التخطيط والتنظيم و الاستفادة من التغذية الراجعة.

ويذكر **"نواف واخرون"**(2017) أن نتائج دراسة **"باربر وميلر"** التي كان الهدف منها قياس مفهوم الادراك النفسي والاجتماعي لدى 90 من المتفوقين عقليا من ذوي صعوبات التعلم , توصلت النتائج الى ان المفهوم الاجتماعي والذاتي للطلبة المتفوقين عقلياً من ذوي صعوبات التعلم أدنى من الطلبة العادين .(نواف ملعب الضفيري, مرجع سابق,ص108)

وقد دكر **"هشام واخرون"(2014)** أن للأطفال ذوي صعوبات التعلم مشاكل سلوكية واجتماعية مختلفة تؤثر في تفاعلاتهم الاجتماعية وخاصة مع أقرانهم العاديين، وهذا ما أكده **"حسن"** (2009) بدراسته التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة الأسوياء لصالح الأسوياء في جوانب المتصلة بالمهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية ولصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم

في بُعد السلوك المشكل .وتنبغي الإشارة في هذا الصدد إلى أن حوالي (30%) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم عند تشخيصهم بشكل رسمي تبين أنهم يعانون من النشاط الحركي المفرط، أو الاكتئاب، أو اضطرابات أخرى إلى جانب صعوبات التعلم، فضلاً إلى افتقار الطالب للمهارات الاجتماعية وما يسبب ذلك في عدم كفاءته في التعلم وتدني تحصيله وانخفاض مفهوم الذات لديه، الأمر الذي يجعلهم معرضين بدرجة كبيرة لخطر تطوير أنماط من سوء التوافق الاجتماعي تستمر مدى الحياة وخاصة عندما يظهرون انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي أيضا.

وبذلك يُعدّ الطلبة ذوو صعوبات التعلم الذين يبدون المشكلات السلوكية في حاجة ماسة إلى تدخلات فعالة بسبب ما يواجهونه من مشكلات أكاديمية وسلوكية.

وفي مراجعة قام بها **"فورنيس وكافيل"** لنتائج (152) دراسة بحثت في المهارات الاجتماعية تبين أن حوالي (75 %) من الطلاب ذوي صعوبات التعلم يعانون من عجز في المهارات الاجتماعية في الوقت الذي تمكن فيه هذه المهارات الطالب من التفاعل الايجابي والفعال مع الأقران ومن ثم تشكيل الصداقات الحميمة والمساندة، وبناء رصيد من السلوكيات والاستجابات الاجتماعية المقبولة، وهذا بدوره يسهم في تطوير كفايته الاجتماعية في التعامل والتفاعل مع الأقران الآخرين.(هشام المكانين, بسام العبد اللات, حين النجدات,2014,ص 505.504)

إن من العوامل التي تؤثر في مستوى انخفاض التوافق النفسي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم اضطراب القلق و المخاوف المرضية نتيجة للمشكلات السلوكية و الاجتماعية كما ورد سابقا, فمن الدراسات التي اكدت ان تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من هده الاضطرابات " دراسة **"العلمي"**(2010) حيث أكدت نتيجت هده الدراسة بارتفاع مستوى القلق لدي العينة ككل. ودراسة **"ميركير"(2004)** التي أظهرت نتيجتها وجود القلق لدى طلبة صعوبات التعلم بنسبة (10.8%) ودراسة **"محمود وصابر"**(2004) التي أظهرت نتيجتها, إلى أن الاطفال ذوي صعوبات التعلم يحصلون

على درجات مرتفعة على جميع أبعاد القلق النفسي(الانفعالي، والفسيولوجي، والمعرفي). (جنان بنت عبد اللطيف بن عبد الله القبطان 2011,ص109)

وهذا نتيجة لعدم إشراكهم في مختلف الأنشطة والبرامج التعليمية المتخصصة لتعزيز القدرات التي يمتلكوها، وبدمجهم مع الأقران عند تنفيذ معظم الأنشطة الصفية والا صفية مما يجعلهم غير قلقين سواءً داخل البيبة المدرسية او خارجها من قبل الاولياء والمعلمين وهذا ما يؤثر بالتبع على مستوى التوافق النفسي لديهم .

وقد ورد عن "**المهندس"(2006)**، أن الإنسان يستطيع التغلب على شعوره بالقلق عن طريق تقوية الروابط الاجتماعية التي تربط الفرد بالآخرين المحيطين به، ويستطيع الفرد أن يعيش بدون قلق إذا حقق هذا الانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه. (مهندس ميساء، يوسف بكر2006,ص109)

وفي دراسة "**جنان"(2010)** جاءت نتائج الدراسة حول درجة انتشار اضطراب المخاوف المرضية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم. فقد تبين أن المتوسط الحسابي العام للمخاوف المرضية قد بلغت قيمته (2.05) ومتوسط مئوي (68.45) وهي ذات درجة متوسطة وقريبة من الدرجة العالية، وقد حاز اضطرا المخاوف المرضية على أكثر الاضطرابات النفسية انتشارا من حيث الدرجة والنوع لدى طلبة صعوبات التعلم حيث تمركزت المخاوف المرضية لدى الطلبة في المجالات التالية: الخوف من المستقبل، والخوف الاجتماعي، والخوف من الأماكن غير المألوفة، والمخاوف البسيطة.

و ترى الباحثة أن الخوف مرتبط بذوي صعوبات التعلم وبالأعراض المصاحبة لهم، وبالسلوكيات المرتبطة بهم حيث أن الكثير من الأطفال الذين عندهم صعوبات تعلم لا يستطيعون النطق في الحديث، والتعبير عن أراءهم ومشاعرهم، فهم غير قادرين عل مواجهة الأشخاص سواءً كانوا معلمين، أو زملائهم في المدرسة أو حتى عند الالتقاء بأهاليهم، ويرجع ذلك إلى ظاهرة التلعثم لدى هذه الفئة من الطلبة، أو إلى أساليب التربية الوالدية الخاطئة، والمعاملة غير المناسبة حيث النقد المستمر والتوبيخ الدائم أو كثرة

المطالب التي تفوق قدرة الطفل وإمكانياته ، الامر الذي يولد لدى الطفل شعورا بالخوف من الفشل نتيجة ردود فعل الآخرين، وبالتالي يؤثر ذلك، عل حياتهم المستقبلية، لما يواجهوا في بدء حياتهم من الصدمات نتيجة مرورهم بالخبرات الحادة سواءً كانت عاطفية، أو تربوية، أو اقتصادية.(جنان ,نفس المرجع,ص110).

وكنتيجة لهده الظروف الضاغطة التي يعيشها الطفل من ذوي صعوبات التعلم فلا شك ولا ريب ان مستوى التوافق النفسي لديهم سيكون منخفض بالدرجة التي تجعل الطفل يصاب بمختلف الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب و المخاوف المرضية, وقلت التقدير والتقبل من الاخر وتدني في مفهوم الذات لديه وفي مستوى التوافق النفسي بالتبع, أما عن الاضطرابات الاجتماعية فيوصفون انهم وحيدون، ولديهم ندرة في الأصدقاء، وقد لا يكون لديهم أصدقاء أبدًا، وتشيع لدى هؤلاء الأطفال وفي كثير من الأحيان أن مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم أقل بشكل واضح من غيرهم كما ُيسجل على الاطفال من دوي صعوبات التعلم أعراض جسمية مثل: الصداع وألام المعدة, وفقدان الشهية.

ويعتبر عامل التحصيل الدراسي العامل المهم والمسبب الحاسم في تدني مستوى التوافق النفسي لدوي صعوبات التعلم, نتيجة للتحصيل الدراسي الضعيف والمتفاوت, مقارنة بالتلاميذ الاسوياء, وهدا وفقا لدراسة **(وسبرستن)** والتي هدفت الى مقارنة الضغوط النفسية و المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي عند 40 من دوي صعوبات التعلم في الصف السادس و السابع و 39 من نظرائهم العادين ؛وقد أظهرت النتائج بأن ذوي صعوبات التعلم عليهم ضغوط نفسية أكبر من العادين ،كما أنهم يتلقون القليل من الدعم والمساندة ،كما بينت النتائج أيضا ان هناك قصور وسوء في التوافق النفسي مقارنة بالعادين, أما بالنسبة للفروق الدالة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء في الكفاية الأكاديمية ولصالح الأسوياء, فقد يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أطفال المرحلة الأساسية الذين يعانون من صعوبات تعلم يتميزون بتنظيم ذاتي أكاديمي متدني ودافعية ضعيفة فيما يتعلق بإنجاز مهمة محددة, وذلك مقارنة بنظرائهم الأسوياء .وبسبب الفشل الأكاديمي المتكرر عند هؤلاء الأطفال فإننا نلاحظ لديهم دافعية منخفضة نحو

الإنجاز ويؤكد ذلك كل من **"كيرك وكالفنت" (1985)**, إذ توصلا الى أن ضعف وتوكيد الذات المتعلق بجانب الكفاية الأكاديمي هو أكثر سلبية لدى ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالأطفال العاديين. (عبد الحميد سعيد حسن, د س, ص98).

فعلى الرغم من أن صعوبات التعلم عرفت بالدرجة الأولى على أنها صعوبات أكاديمية، إلا أن العديد من المربين يرون أن صعوبات التعلم لها أثار تتجاوز المجالات الأكاديمية، وانطلاقا من ذلك يجب أن يتجه الاهتمام إلى المشكلات السلوكية(النفسية) الاجتماعية، كالتوافق النفسي, حيث لا يكفي التعامل مع الصعوبات الأكاديمية بمعزل عن الجوانب الاجتماعية. فالطلبة ذوي الصعوبات التعلمية يظهرون مشكلات في المجالين الأكاديمي و النفسي الاجتماعي مقارنة مع أقرانهم الذين لا يعانون من صعوبات في التعلم وهذه المشكلات لها علاقة مباشرة بمستوى التوافق النفسي لديهم وبمستوى المهارات الاجتماعية التي يتصفون بها .

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض و تحليل النتائج المتوصل إليها وفقا للفرضية المقترحة لهده الدراسة, وهي أن مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ دوي صعوبات التعلم منخفض, فقد جاءت نتيجة الدراسة موافقة للفرضية المطروحة, حيت كان جميع الحالات المشاركة في اختبار التوافق النفسي العام لديهم توافق نفسي منخفض, ولقد تطرقنا بعد دالك الى الكشف عن اسباب هده النتيجة من ابعادها المختلفة, فقلنا ان التلميذ الدي يعاني من صعوبات في التعلم يعني بالتبع من مشاكل سلوكية واجتماعية ة والتي تسبب له البعد عن الاقران وندرة في تكوين صداقات , ولم نَختم الفصل الا بالحديث عن الاضطرابات التي تصيب التلميذ والمتمثلة في القلق والمخاوف المرضية, وقلنا ايضاً ان التحصيل الدراسي عامل حاسم في تدني مستوى التوافق النفسي لدى التلميذ من دوي صعوبات التعلم.

الاســــــــــتنتاج العـــــــــــــام:

من خلال الفصول الخمسة التي تناولناها في هده الدراسة توصلنا الى أن تلاميذ دوي صعوبات التعلم لديهم توافق نفسي منخفض, وعلى هده النتيجة نقترح ما يلي:

1_عمل دورات ومحاضرات تثقيفية توعوية بهدف حث المجتمع على فهم أفضل لهذه الظاهرة

2_ انشاء برنامج إرشادي تدريبي في تخفيف اضطرا القلق والمخاوف المرضية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

3_ أن يكون هناك تقييم مبدئي للكشف عن صعوبات التعلم يخضع له كل تلميذ مسجل بالمدرسة الرسمية.

4_ كل تلميذ كانت نتيجة تقييمه تدل على احتمالية عالية لكونه من ذوي صعوبات التعلم يجب أن يكون تحت الملاحظة من قبل معلم فصله .

5_ تدريب المعلمين على تبني استراتيجيات تدريسية وطرق تعليمية مساعدة للطلا ب ذوي صعوبات التعلم.

6_ تطوير المنهج الدراسي، بحيث يراعي رغبات وميول المتعلمين، ويكون متمحور حول المتعلم، ويناسب احتياجاته، ويكون هناك متسع من الوقت للعمل الدائم القائم على اكتساب الخبرات وممارستها.

7_ تطوير سياسة المدرسة، بحيث يكون المعلم قادرا على اتخاذ قرارات تختص بمساعدة التلميذ من ذوي صعوبات التعلم .

8_ تدريب التلميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل متعمد وغير متعمد على محاكاة نماذج تعليمية إيجابية.

7_ عمل دورات ومحاضرات تثقيفية توعوية بهدف حث المجتمع على فهم أفضل لهذه الظاهرة, ليكون هناك تواصل اجابي بين هده الفئة وباقي المجتمع من الاسوياء على مختلف الاعمار.

8_التدخل المبكر من التربويين لعلاج الصعوبات في المهارات الاجتماعية, لأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يسفرون عن صعوبات في المهارات الاجتماعية تظهر على شكل اضطراب في المهارات, وتتحول إلى معوقات للتعلم.

9_تركيز برامج مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية اللازمة وتخفيض مستوى السلوك المشكل لديهم من أجل تحسين مستوى أدائهم الأكاديمي.

10_ تدريب التلميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل متعمد وغير متعمد على محاكاة نماذج تعليمية إيجابية.

11_عمل دورات ومحاضرات تثقيفية توعوية بهدف حث المجتمع على فهم أفضل لهذه الظاهرة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة :علم النفس

السنة : الثانية ماستر علم النفس العيادي

ترخيص بتربص ميداني

إلى السيد(ة) : مدير مؤسسة تجاوز

تحية طيبة وبعد :

نرجو من سيادتكم الموقرة الترخيص للطالب(ة) الطالب سعيد عيس

بالدخول إلى مؤسستكم وإفادتكم بجميع المعلومات الممكنة من أجل القيام بالدراسة الميدانية

ولكم مني جزيل الشكر

غرداية في: 17/04/2018

رئيس القسم

رئيس شعبة علم النفس بالنيابة

عبد الرحمان خطارة

جامعة غرداية
شعبة علم النفس
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

مقياس التوافق النفسي العام

جنس الطفل : أ

عمر الطفل: 9 ترتيبه بين الاولاد: 02 هل يتلقى تكفل: لا

المستوى التعليمي: 04 المستوى الاقتصادي: متوسط عدد الاولاد: 03

التعليمة:

هناك مجموعة من الأسئلة، حاول أن تجيب عليها وذلك بوضع إشارة (×) في المربع المناسب لاختيارك، فلا تترك أي سؤال بدون الإجابة عليه، كما لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

معلوماتك سرية للغالية

"شكرا

لتعاونك"

0 1 2

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	**المحور الأول: التوافق الانفعالي والشخصي** هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية			X
02	هل أنت متفائل بصفة عامة		X	
03	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن إنجازاتك أمام الآخرين	X		
04	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة		X	
05	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة			X
06	هل تتطلع لمستقبل مشرق			X
07	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك		X	
08	هل أنت سعيد وبشوش في حياتك		X	
09	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا			X
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس		X	
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم	X		
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما	X		

38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام		✓	
39	هل تعاني من إمساك أو إسهال كثيرا			✗
40	هل تشعر بالنسيان أو عدم القدرة على التركيز من وقت لآخر	✗		
	المحور الثالث: التوافق الأسري			
41	هل أنت متعاونا مع أسرتك	✗		
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك	✗		
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك	✗		
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك			✗
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به		✗	
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك	✗		
47	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك	✗		
48	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها	✗		
49	هل تشعر أن علاقتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة	✗		
50	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة		✗	
51	هل أنت راضي عن ظروف الأسرة الاقتصادية والثقافية	✓		
52	هل تشجعك أسرتك عل إظهار ما لديك من قدرات ومواهب	✗		
53	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة	✓		
54	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران	✓		✗ ✗
55	هل تشعرك أسرتك أنك عبء ثقيل عليها	✗		
56	هل تتمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرتك			✗
57	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرتك			✗
58	هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل أسرتك			✗
59	هل تشعر بأن أسرتك تعاملك على أنك طفلا صغيرا			✗
60	المحور الرابع: التوافق الاجتماعي			
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين		✗	
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم	✗		
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن			✗
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين	✗		
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا		✗	

0 1 2

13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة	✗		
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة	✗		
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة	✗		
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما	✗		
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآخر	✗		
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما		✗	
19	هل تميل لأن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها		✗	
20	هل تشعر بنوبات صداع (أو غثيان) من وقت لآخر		✗	
21	المحور الثاني: التوافق الصحي-الجسمي هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت		✗	
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة			
23	هل تتمتعي بصحة وتشعري أنك قوية البنية			✗
24	هل أنت راضية عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)			✗
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح			✗
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض			✗
27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة		✗	
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة للمحافظة على صحتك)		✗	
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر أو الغمز بالعين)		✗	
30	هل تشعر بصداع وألم في رأسك من وقت لآخر		✗	
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة			
32	هل تعاني من مشاكل واضطرابات الأكل (سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي)	✗		
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل	✗		
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر	✗		
35	هل تتصبب عرقا أو ترتعش يداك عندما تقوم بعمل		✗	
36	هل تشعر أحيانا بأنك قلق وأعصابك غير موزونة		✗	
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عند مزاولة العمل			✗

66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك		✓	
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد			✓
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك			✓
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا		✓	
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضائهم	✓		
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية			✓
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك			✓
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه		✓	
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران			✓
75	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين أو ترفضه		✓	
76	هل تفقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين	✓		
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى لو كانوا في مثل سنك	✓		
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم	✓		
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك	✓		
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة		✓	

مؤسسة تطوير
استشارات - تدريب - مرافقة

تقرير التشخيص

المعلومات الشخصية :

الاسم الكامل		الرقم	
المؤسسة	الحاج محمد بوعمير	الصف	3
تاريخ الميلاد	20/05/2008	العمر	16

عمر دخول التلميذ في المدرسة	6 سنوات
سنوات الاعادة	لا يعيد السنة الثانية، ولكن السنة الثالثة 2

الحالة الصحية والنفسية :

السمع	جيد
البصر	جيد
القدرة العقلية بشكل عام	جيد
الأمراض الوراثية أو أخرى	لا يوجد
السلوكيات	السلوك الإرادي بعض الأحيان يكون عدواني
التفاعل الاجتماعي	جيد
النطق	جيد

وصف مشكلة الطالب كما يراها الولي

صعوبة الدراسة تتمثل في الكتابة والمراجعة

تقييم الاختبارات المتخذة مع الملاحظة :

1. ـ قياس القدرات النمائية: التركيز ـ الانتباه ـ الذاكرة.
2. ـ القدرة القرائية.
3. ـ القدرة الكتابية والاملائية.
4. ـ القدرة الحسابية

نزع الاسم الأعلى

نتائج المقابلة والاختبارات :

الذاكرة	الملاحظة
السمعية	
البصرية	

التمييز	الملاحظة
السمعي	
البصري	

الانتباه	الملاحظة

الادراك	الملاحظة
تمييز وادراك الشكل	
الإغلاق البصري	
الإغلاق السمعي	

النشاط			الانتباه		
عادي	زائد	خمول	عادي	بسيط	متشتت
✓				✓	

القدرة القرائية	الملاحظة
إدراك الحروف	جيد جداً
التمييز بين الحروف	جيد جداً في إدراك أي حرف عدا ح ج خ . ص ض . ع غ . ف ق . ط ظ
القراءة المسترسلة	جيد جداً

القدرة الكتابية والاملائية	الملاحظة
كتابة جيدة للحرف	بحاجة للتدريب على الحروف
كتابة جيدة للكلمات	جيد جداً
الأخطاء الاملائية	جيد جداً

القدرة الحسابية	الملاحظة
إدراك الأرقام	بحاجة للتدريب
التمييز بين الأرقام	جيد في دائرة قبل ١٥٥
الوحدات والمنازل	جيد جداً بحاجة للتدريب
العمليات الحسابية	بحاجة لإعادة شرح

ملاحظات عامة حول الحالة
لديه دافع جيد جداً للتعلم واستجابة للمهام بحاجة لزيادة تركيزه قليلاً وثقته

القرار حيال وجود صعوبات التعلم :

1. ـ لديـــه صعوبـــات التـــعلم ◇

2. ـ لا يوجد لديه صعوبات التعلم ◇

3. ـ إشكال في القدرات النمائيـــة ◇

4. ـ شـــيء آخـــــــــــر ◇

توصيات بناء على القرار :

1. الحاق الطالب ببرنامج صعوبات التعلم ◇

2. استبعاد الطالب لعدم انطباق الشروط ◇

3. الحاق بورشات التركيـــز والانتبـــاه ◇

4. اعداد خطـــة تربويـــــة هادفـــة ◇

5. يوجه إلى :.....

تشخيص :

قياس القدرات النمائية للطلاب ذوي صعوبات التعلم

اسم التلميذ : الصف : / التاريخ / / 143 هـ

1
5

1 ـ الذاكرة :

الذاكرة السمعية : استمع جيداً للمعلم ومن ثم أعد ماسمعت من كلمات (باب ، ناب راجعون ، يكتب ،مجيب ، عجيب)

الذاكرة البصرية : انظر جيداً للصور التالية :

4
5

2 ـ التمييز

التمييز البصري : ضع علامة صح أمام الشكل الصحيح فيما يلي (لمدة دقيقة واحدة)

0
2

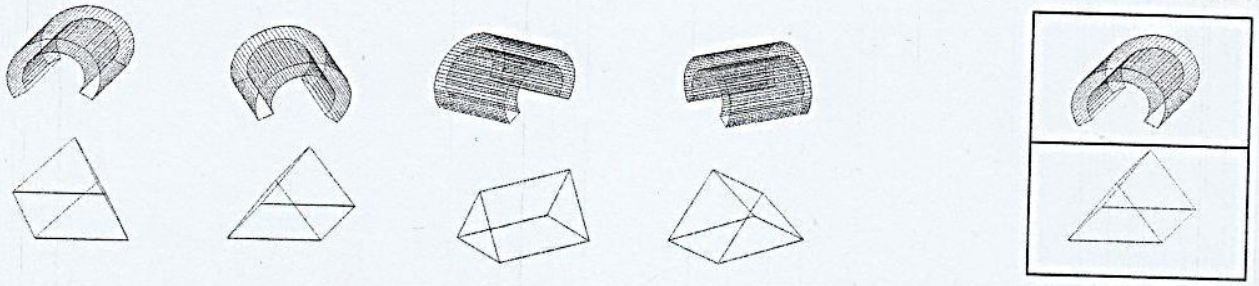

التمييز السمعي : ضع دائرة حول الكلمة التي تسمعها من المعلم : (يقرأ المعلم الكلمات التي تحتها خط)

1
8

قلم	علم	ظهر	ظفر
جرس	حرس	قرع	زرع
ورق	حرق	مدح	منح
جمل	جمل	طرق	طبق

3. الانتباه

2
10

أمامك الآن ثلاثون ثانية لتحديد وشطب الرقمين (2 ، 4)

7 - 9 - 3 - 5 - 6 - 7 - 6 - ~~2~~ - 8 - 6 - 8 - 7 - 5 - 3 - 0 - 8 - ~~4~~ - 9 - 6 - 3 - 6 - 7 - 5 - ~~2~~ - ~~1~~

7 - 9 - 6 - 6 - 5 - 0 - 3 - ~~2~~ - 6 - 9 - 0 - 6 - 9 - 1 - 3 - 9 - 8 - 7 - 5 - 3 - 6 - ~~4~~ - 8 - 6 - 0

7 - 9 - 3 - 5 - 6 - 7 - 6 - ~~2~~ - 8 - 6 - 8 - 7 - 5 - 3 - 0 - 8 - ~~4~~ - 9 - 6 - 3 - 6 - 7 - 5 - 2 - 1

7 - 9 - 6 - 6 - 5 - 0 - 3 - ~~2~~ - 6 - 9 - 0 - 6 - 9 - 1 - 3 - 9 - 8 - 7 - 5 - 3 - 6 - ~~4~~ - 8 - 6 - 0

4. الإدراك

التمييز بين الشكل والخلفية بصرياً

استخرج الشكل المشابه للشكل التالي : 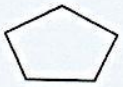 (لمدة دقيقة واحدة)

3
3

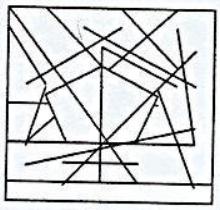
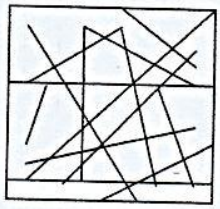
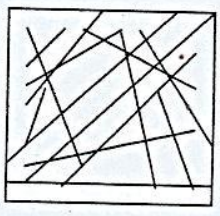

الإغلاق البصري :

استخرج الشكل المشابه للشكل التالي :

3
3

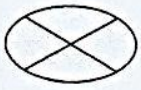

الإغلاق السمعي

2
4

أكمل مايلي :

ذهبت مع أسرتي إلى الحديـ...

توضأ صالح وذهب إلى ...

28	هل تشعر بالاجهاد وضعف الهمة من وقت لأخر؟				
29	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل ؟				
30	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟				
31	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟				
32	هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثيرا ؟				
33	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لاخر؟				
34	**المحور الثالث:التوافق الاسري** هل تشعر أنت متعاونا مع أسرتك؟				
35	هل أنت محبوب من أفراد اسرتك؟				
36	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك ؟				
37	هل تحرص على مشاركة اسرتك افراحها وأحزانها؟				
38	هل تفتخر أمام الاخرين انك تنتمي لهذه الأسرة؟				
39	هل انت راض عن ظروف الاسرة الاقتصادية والثقافية؟				
40	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة؟				
41	هل تشجعك اسرتك على تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجران؟				
42	هل تتمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرتك؟				
43	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرتك؟				
44	هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل أسرتك؟				
45	هل تشعر بأن أسرتك تعاملك على انك طفلا صغيرا؟				
46	**المحور الرابع: التوافق الاجتماعي.** هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويحية مع الأخرين؟				
47	هل تشعر بالمسئولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟				
48	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟				
49	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟				
50	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟				
51	هل تشعر بالمسئولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟				
52	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضائهم؟				
53	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟				
54	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟				
55	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الاخرين او ترفضة؟				
56	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم ؟)				
57	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟				

الصورة النهائية لمقياس التوافق النفسي

معلومات التعريفيه للمفحوص:

جنس الطفل
عمر الطفل
المستوى التعليمي

ترتيبه بين الابناء
المستوى الاقتصادي

تعليمة المقياس:

هناك مجموعة من الاسئلة , حاول ان تجيب عليها وذلك بوضع إشارة (×) في المربع المناسب لاختيارك.
فلا تترك اي سؤال بدون الاجابة عليه كما لا توجد إجابة صحيحة واخرى خاطئة
معلوماتك سرية للغاية وشكرا على تعونك معنا

رقم	العبارة	لا	أحيان	نعم
1	**المحور الاول: التوافق الانفعالي الشخصي** هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2	هل أنت متفائل بصفة عامة؟			
3	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟			
4	هل تشعر انك شخص له قيمة ونفع في الحياة؟			
5	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
6	هل أنت سعيد ويشوش في حياتك؟			
7	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
8	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
9	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم ؟			
10	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
11	هلأنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
12	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
13	هل تشعر بالقلق من وقت للآخر ؟			
14	هل تحتقر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
15	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
16	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر؟			
17	**المحور الثاني: التوافق الصحي الجسمي.** هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			
18	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
19	هل انت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة – حجم الجسم ؟)			
20	هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح؟			
21	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			
22	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			
23	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر – أو الغمز بالعين ؟)			
24	هل تشعر بصداع أو الم في رأسك من وقت لآخر؟			
25	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
26	هل تعاني من مشاكل و اضطرابات الأكل (سوء هضم- فقدان شهية – شره عصبي)			
27	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			